

وصول أول دفعه من سيارات "أوبل" إلى الجزائر

2

أشرف على إحياء
ذكرى ثورة نوفمبر

المقاومة الفلسطينية
تشن على تصريحات
الرئيس تبون

3



تشمل تسديد رواتبهم والتكفل
بتكوينهم وتنميتهم في المنصب

3550 مليار
لدفع المخلفات المالية
لأساتذة التربية الجدد

3

رأينا صواب يتحمل الخطأ ورأيكم خطأ يتحمل الصواب

في الذكرى التاسعة والستين للفاتح نوفمبر.. "الشروق" تقف عند معالم الإلهام التحرري

من الجزائر إلى فلسطين.. الثورة طريق الحرية

22--14

• استيطان وحشي وإبادة إنسانية..

"إسرائيل" وفرنسا
 وجهان لإرهاب واحد



• البروفيسور مختار هواري لـ الشروع:
الجزائر قاطرة عربات التحرر
وتبقى وفية للقضايا العادلة

• محمد شعبان صوان:
المشروع الاستعماري
من الجزائر إلى فلسطين..
نقاط التشابه والاختلاف

• محيي الدين عميمور: **الجزائر والثورة الفلسطينية.. همسات تاريخية**

• محسن محمد صالح:
المقاومة الفلسطينية على خطى الثوار الجزائريين

• حبيب حسن اللوبي:
الثورة الجزائرية في عيدها 69.. نموذج لتحرير فلسطين

240 مركبة جديدة دخلت عبر ميناء مستغانم

وصول أول دفعه من سيارات "أوبيل" إلى الجزائر

حسان حويشة

لـ"الشروق" أن وكيلي علامتي شيري وجاك الصينيين قد قاما مؤخراً باستكمال إجراءات طلب اعتماد القرض الخاصة بالتوطين البنكي تحسساً للشرع في عمليات استيراد السيارات الجديدة. ولم تذكر مصادرنا آجال إتمام العملية، لكنها توقعت أن تكون بحلول شهر ديسمبر بالنظر إلى أن عملية الاستيراد من الصين تتطلب عدة أيام لوصول البواخر، عكس أوروبا التي لا تتعدي 24 ساعة ل Arrival إلى الموانئ الجزائرية.

ويضاف إلى عمليات استيراد "أوبيل" التي انطلقت ويرتقب ارتفاع وتيرتها تدريجياً، وشيري وجاك المتوقعة بحلول ديسمبر، يدخل مصنع فيات بولاية وهران مرحلة الإنتاج بحلول ديسمبر أيضاً، وهو ما سيرفع المعرض من المركبات الجديدة إلى مستويات أعلى، وسيكون له تأثير مباشر على أسعار السيارات المستعملة.

للإشارة، فإن واردات وكيل فيات الجزائر لشهر أكتوبر نوемبر ستكون في حدود 40 ألف سيارة بمعدل 20 ألفاً لكل شهر.

تخصيص 184 مليار دينار لقطاع العدالة في 2024

ميزانية إضافية لأجهزة وهيئات مكافحة الفساد

■ إنجاز سجون و مجالس قضائية جديدة و 11 مليار دينار لرقابة و تقويم الأحكام

نواره باشوش

ملياري دينار كرخص التزام و 10.26 ملياري دينار كاعتمادات دفع موجهة لإنجاز سجين ببني عباس واليزي وأثنين آخرين بسعة 2000 سجين بورقة و تيميمون بقيمة 28.36 مليار دينار كرخصة التزام و 5 مليارات دينار كاعتمادات دفع.

وجاء تخصيص هذه الميزانية الكبيرة لبناء 4 مؤسسات عقابية، بعد الانتظار الذي عرفته معظم المؤسسات العقابية بسبب ارتفاع عدد الأشخاص المدانين والمتابعين في قضايا الفساد التي فتحتها الأجندة القضائية منذ سنة 2019.

كما سيتم إنجاز 3 مجالس قضائية بكل من أم البوقي ويوج بوعريج والنعامة بقيمة 10.5 مليارات دينار كرخص التزام و 1.5 مليارات دينار كاعتمادات دفع وكذا 3 محاكم قضائية على مستوى بليات مسعد وحاسي بحبح وحد الصحاري بولاية الجلفة بقيمة 3.46 مليار دينار كرخصة التزام و 0.9 مليارات دينار كاعتمادات دفع.

وبالمقابل، وتحت عنوان "المجموع الفرعى لمحافظ البرامج الوزارية"، فقد تم تخصيص 11.5 مليارات دينار لأعلى جهة قضائية وهي المحكمة العليا، وهو نفس المبلغ الذي تم تخصيصه لرقابة و تقويم الأحكام القضائية و توحيد الاجتهد القضائي، فيما بلغت الأرقام، فقد تم تخصيص 82 مليون دينار لنشاط القضاة و 97 مليون دينار لإدارة السجون، مقابل 2.1 مليون دينار لتفعيل الفساد و 4.6 مليون دينار لادارة العدالة، فيما خصصت الحكومة 2.2 مليون دينار للوقاية من الفساد و مكافحته وهي هيئات من شأنها الحد من الفساد و ضبط التجاوزات ومنع الانتهاكات.

وبكل الأرقام، فقد تم تخصيص 82 مليون دينار لنشاط القضاة و 97 مليون دينار لإدارة السجون، مقابل 2.1 مليون دينار لتفعيل الفساد و 4.6 مليون دينار لادارة العدالة، فيما خصصت الحكومة 2.2 مليون دينار للوقاية من الفساد و مكافحته وهي هيئات من شأنها الحد من الفساد و ضبط التجاوزات ومنع الانتهاكات.

وبخصوص فرض الرقابة على الممتلكات والأموال العمومية التي تضمنها مشروع قانون المالية سنة 2024 وتقديرات سنوي 2025 و 2026، فقد تم تخصيص 15.1 مليون دينار لسيير هذه العملية.

وتم تخصيص ميزانية قرابة 15.4 مليون دينار لمجلس المحاسبة.

46.04 ■ س. ع

صرح به لدى "الوكالة الوطنية" خلال عام واحد

4000 مشروع استثماري بـ 13 مليار دولار

■ ركاش: الوريرة ستضاعف بدخول قانون العقار الاقتصادي حيز التنفيذ

سجلت الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار، بعد سنة من بدء نشاطها في الفاقع من نوفمبر 2022، أكثر من 4000 مشروع مصرح به، بقيمة تتجاوز 2000 مليار دج (ما يفوق 13 مليار دولار)، حسب ما أفاد به المدير العام للوكالة، عمر ركاش، مؤكداً أن وريرة تسجيل الاستثمارات "ستضاعف" بعد دخول القانون المتعلق بالعقار الاقتصادي التابع للأملاك الخاصة للدولة والوجهة للاستثمارات حيز التنفيذ.

كمال لـ



حسب ركاش.

الصناعة في صدارة القطاعات

أما بالنسبة لأكثر القطاعات استقطاباً للاستثمارات عموماً، حل قطاع الصناعة في المقدمة بـ 2060 مشروع، ما يمثل قرابة 50 بالمائة من إجمالي المشاريع المسجلة بالوكالة، بقيمة تفوق 1517 مليار دج، ما من شأنه استحداث أكثر من 62 ألف منصب شغل.

وحل قطاع البناء والأشغال العمومية والري في المرتبة الثانية بـ 648 مشروع، متبعاً بقطاعات النقل (619) و الفلاحة (286) مشروع (والخدمات 232) مشروع والسياحة (146) وكذا الصحة بـ 133 مشروع.

وبخصوص توزيع المشاريع حسب المناطق، سجل أكثر من 2058 مشروع في الشمال، بتوقعات استحداث أزيد من 60 ألف منصب شغل، وأكمل 849 مشروعياً منها في الجنوب، وتأتي تركيبياً في المقدمة بـ 26 مشروع، تليها الصين بـ 13 مشروع، كما "أبدت إلى أن عمليات تسجيل ملفي وغير مغلق" بما فيها 5539.

وأوضحت ركاش، في حوار لـ "واج"، بمناسبة مرور سنة على بدء نشاط الوكالة وكذا دخول قانون الاستثمار الجديد حيز التنفيذ، أن عدد المشاريع المسجلة على مستوى الشبائك الوحيدة اللامركزية والشباك الوحيد للمشاريع الكبرى والاستثمارات الأجنبية للوكالة بلغ، خلال الفترة الممتدة من 1 نوفمبر 2022 إلى غاية 26 أكتوبر الماضي، 4124 مشروع، بقيمة إجمالية تقدر بـ 2055 مليار دج.

ومن شأن هذه المشاريع المصرح بها استحداث أزيد من 104 ألف منصب شغل وهو "عدد مرشح للارتفاع بعد صدور القانون الذي يحدد شروط وكييفيات منح العقار الاقتصادي التابع للأملاك الخاصة للدولة الموجهة لإنجاز مشاريع استثمارية"، حسب المسؤول الأول عن الوكالة.

وتتضمن هذه الحصيلة 4043 مشروع مسجل من قبل مستثمرين محليين، أي ما يمثل 98 بالمائة من إجمالي المشاريع المسجلة، بقيمة تفوق 1206 مليارات دج (أو ما يفوق 7.5 مليار دولار)، من شأنها استحداث أزيد من 94 ألف منصب شغل.

وإلى جانب المشاريع المحلية، سجلت الوكالة 81 مشروعأً أجنبياً مباشرة بقيمة إجمالية تفوق 849 مليون دج (نحو 5.5 مليار دولار)، من شأنها من شأنها استحداث نحو 9700 منصب شغل.

وتتوزع هذه الاستثمارات الأجنبية على 21 جنسية من القراراتخمس، وتأتي تركيبياً في المقدمة بـ 26 مشروع، تليها الصين بـ 13 مشروع، كما "أبدت إلى أن شركات أجنبية أخرى نيتها في الاستثمار في الجزائر" ،

وعاء عقاري جديد للمستثمرين في الزراعات الاستراتيجية بالجنوب

■ وبخصوص ديوان تطوير الزراعات الصناعية في الأراضي الصحراوية تم تحديد إطار حق الأعيار بمساحة إجمالية تقدر بـ 163.999 هكتار لـ 30 فلواхи للشروع في التحضير للملفات تحسباً لإطلاق الإشعار عن المحفظة المقارية الجديدة وهذا ابتداء من الأربعاء من خلال تصفح موقع ديوان تطوير الزراعات الصناعية في الأراضي الصحراوية وموقع الديوان الوطني للأراضي الفلاحية.

■ كما سيتم الإعلان - بضيف المصدر - عن ديوان تطوير الزراعات الصناعية في الأراضي الوطنية للأراضي الفلاحية والتي تم تحديدها بمحيطها عبر أربع ولايات، بالنسبة للمهتمين

أعلن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الأربعاء، عن فتح واء عقاري جديد موجه إلى كل المستثمرين المهتمين بالزراعات الاستراتيجية في الولايات الجنوبية.

وجاء في بيان الوزارة أن مصالحها "من خلال ديوان تطوير الزراعات الصناعية في الأراضي الصحراوية والديوان الوطني للأراضي الفلاحية، تعلم كل المستثمرين المهتمين بالزراعات الاستراتيجية في الولايات الجنوبية عن فتح واء عقاري جديد".

قرار وزاري يخص حرکية الطلبة بين المؤسسات الجامعية

■ أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، على مراسم التوقيع الإلكتروني لقرار وزاري يخص حرکية الطلبة بين المؤسسات الجامعية، وهي كلية العلوم الإنسانية، حيث يتيح لكل طالب إمكانية الالتحاق بالجامعة التي تدرس مهاراته الأصلية.

وأضاف أن "هذه الحرکة التي تخوض 114 مؤسسة جامعية تمكن الطالبة من تعزيز معارفهم وتكويناتهم بالانتقال ما بين مؤسسة أصلية وثانوية مستقبلة".

وأحياء للذكرى الـ 69 لاندلاع الثورة التحريرية، أكد الوزير على "الالتزام بمسؤولية استكمال مسار بناء جامعة تكون جيلاً من المتخرين بالتراث والثقافة والتراث".

وفي السياق ذاته، أشار الوزير إلى جملة الإجراءات الجديدة التي تطبقها القطاع آخرها صب منحة الطلبة نهاية كل شهر بمبلغ 2000 دج عن منصات خدمات رقمية قرابة 2. ■ س. ع

تمليك السكنات.. "عدل" تطلق منصة إلكترونية خاصة

■ أعلنت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، الأربعاء، عن إطلاق منصة إلكترونية خاصة بإيجار السكنات. وأعلمت الوكالة قاطني سكنات صيغة البيع بالإيجار الراغبين في تحويل ملكية سكناتهم، أنه أبتداء من 1 نوفمبر 2023 سيتم إطلاق منصة إلكترونية خاصة بإيجار السكنات.

■ وأوضحت الوكالة أن العملية تتم عن طريق الولوج إلى الموقع الإلكتروني www.aadi.com.dz والذهاب إلى خانة خاصة برفق اليد "main" لمباشرة في إجراءات تملك السكنات الكترونياً.

■ وتنبيه هذه المنصة عدة خدمات إلكترونية، إذ تتمكن مستخدميها من معرفة الجزء المتبقى من الثمن الكلي للسكن، مروراً بشاهادة التسديد الشفهي الكلي للسكن ورفع اليد بالإضافة إلى تحديد الموعد مع الوثق و مختلف الإجراءات المتعلقة بتمليك السكنات.

■ وأشارت وكالة عدل إلى أن هذه العملية ستمس فقط المستفيدين من برنامج عدل 1، وبعد الانتهاء من معالجة مختلف الإجراءات الإدارية المتعلقة بعقد الملكية ستشمل هذه العملية المستفيدين من برنامج عدل 2. ■ س. ع

أردوغان منظر في بلادنا بين 21 و 23 نوفمبر منتدى اقتصادي على الهاشم

الشراكة الجزائرية - التركية.. ملفات جديدة على الطاولة

□ الصحة والطاقة والأشغال العمومية والمعادن والغاز والنسيج في الصدارة

يرتقب عقد منتدى اقتصادي جزائري تركي نهاية شهر نوفمبر الجاري بالعاصمة، على هامش زيارة الدولة التي يحضر الرئيس التركي طيب رجب أردوغان للقيام بها إلى الجزائر.

إيمان كيموش



ويهدف المنتدى لبحث فرص الشراكة بين البلدين، في قطاعات الصحة والطاقة والغاز والأشغال العمومية والمعادن والمناجم والنسيج، كما يهدف الطرفان إلى رفع المبادرات التجارية بين الدولتين إلى 10 مليارات دولار في ظرف بضع سنوات. وحسب مراسلة أطلعت عليها "الشروق"، تلقاها أعضاء مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري كريما، وهو أكبر تنظيم لرجال الأعمال في الجزائر، سيتم تنظيم منتدى اقتصادي جزائري تركي بالجزائر العاصمة، على هامش زيارة الدولة رجب طيب لها رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان إلى الجزائر، من 21 إلى 23 نوفمبر 2023.

ويهدف هذا المنتدى الاقتصادي إلى تعزيز التعاون والشراكة وتنمية العلاقات بين مجتمع الأعمال الجزائريين الترکيين، حيث يطلب من أعضاء كريما المهتمين بالمشاركة تأكيد مشاركتهم من خلال استكمال نموذج القبول الخاص بالغرفة وتنمية ذات المراسلة: "سيتم إبلاغ الشركات المشاركة بموعده ومكان انعقاد المنتدي لاحقاً، مع العلم أن هذه الأخيرة تقتصر على مشارك واحد لكل شركة، ولن تتمكن من الحضور سوى الشركات التي أكدت ذلك مسبقاً عبر البريد الإلكتروني".

وبلغت المبادرات التجارية بين الجزائر وأنقرة 5 مليارات دولار خلال السنوات الأخيرة، في حين يسيطر البلدان هدفاً بخطيبي مبادرات بقيمة 10 مليارات دولار خلال السنوات المقبلة، في وقت تنشط نحو 1560 شركة تركية في السوق الجزائرية.

وكانت شركة سوناطراك قد بحثت قبل

على غرار تخصص جراحة الأطفال والجراحة القلبية للأطفال.

وقبل أسبوع، كان الوزير الأول أيمان بن عبد الرحمن، قد استقبل سفير تركيا بالجزائر، حيث شكل اللقاء فرصة للطرفين لاستعراض واقع وأفاق العلاقات الجزائرية- التركية والتأكيد على إرادتهما الراسخة لتعزيز التعاون والشراكة بين البلدين في شتى المجالات، تفاصلاً للطرفان سبل تعزيز العلاقات الثنائية إلى تعزيز المبادرات التجارية وتشجيع وتوسيع الاستثمارات المشتركة، كما استقبل وزير الأشغال العمومية والقاضي باقامة ميليات التركى خلال الأيام الماضية.

ويعتبر الرئيس التركي رجب أردوغان أول رؤيس يزور الجزائر عقب توقيع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون سدة الحكم نهاية 2019، حيث كانت الزيارة شهر جانفي 2020، في حين زار الرئيس تبون تركيا لمرتين منذ انتخابه.

تشمل تسديد رواتبهم والتکفل بتکونیهم وتثبیتهم في المنصب

3550 مليار لدفع المخلفات المالية لأساتذة التربية الجدد

نشيدة قوادي

"يُعمل تحت وصاية وزارة التربية الوطنية"، بدفعة مساهمة مالية تقدر بـ 7.3 مليار دينار ما يعادل 730 مليون سنتيم، لأجل التکفل بال تمام بالنفقات المتعلقة بمجاننة الكتاب المدرسي لفائدة التلاميذ المعوزين. فيما قامت الحكومة بموجب مشروع قانون المالية لسنة 2024، برصد غلاف مالي يقدر بـ 60 مليار دينار ما يعادل 6 آلاف مليار، لأجل دعم المطاعم المدرسية الموزعة عبر كامل التراب الوطني، وذلك قصد الالتزام بالحد من منح وجبات باردة والحرص على تقديم وجبات ساخنة ذات نوعية ومتوازنة لفائدة 5.7 مليون تلميذ ما يمثل نصف التلاميذ المتدرسين.

وبغية المحافظة على التضامن الاجتماعي المدرسي، ومكافحة التمييز في مجال التعليم وتقليص الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، فقد رصدت السلطات العمومية غالباً مالياً قدره 151 مليون و944 ألف دينار، كرخص التزام واعتمادات دفع، لأجل التعليم التدريجي لتدریس اللغة عبر مؤسسات الوطن، وسيقب لوزير التربية عبد الحكيم بلعايد أن أعلى شهر جانفي الفارط، عن استعداد دائرة التربية الوراثية لمعالجة والتکفل بمختلف الإختارات والتقديرات التي سجلتها المحافظة السامية للأمازيغية، فيما يخص الإشكاليات التي تعرّض عملية التعميم التدريجي للتدریس باللغة الأمازيغية في بعض الولايات.

2024، ستسمح بتسديد رواتب الأساتذة الجدد دون تأخير، إلى جانب التکفل التام بالعمليات التكنولوجية التي يستلزمها منظمه طيلة السنة الدراسية لتحسين أدائهم المهني والارتقاء بالجودة، علاوة على الالتزام بتجسيد إجراءات وتدابير التثبت النهائي في المنصب "أستاذ مدرسة ابتدائية، أستاذ تعليم متوسط وأستاذ تعليم ثانوي".

12 ألف مليار لتشييد قرابة 500 مؤسسة للحد من الاكتظاظ

وقد التخفيف من حدة الاكتظاظ الذي تشهده جل المؤسسات التربوية خاصة في الطورين المتوسط والثانوي، نتيجة ارتفاع نسبة الإعادة بأقسام الرابعة متوسط والثالثة ثانوي، وكذا الضمان تدریس التلاميذ في ظروف مريحة وبأقساط تربوية نموذجية بـ 25 تلميذاً، أسرت ذات المصادر بأنه تم تخصيص ما قيمته 119.99 مليار دينار كرخصة التزام ما يقارب 12 ألف مليار، 24.55 و 35.5 مليار دينار ما يعادل 3550 مليار، لأجل التکفل التام بدفع المخلفات المالية لکافة الأساتذة الجدد دون تأخير وفي الأجال القانونية، والذين يبلغ عددهم 26.475 أستاذ، بعدما استفادوا من إجراءات التوظيف المباشر عن طريق النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية بعنوان سنة 2023 في عدة تخصصات، من بينهم 12.877 أستاذ قد تم تعيينهم على مستوى مدارس الوطن، لأجل تأطير التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية.

وأضافت مصادر "الشروق" بأنه بخصوص نفقات المستخدمين، فإن السلطات العمومية وبحسب مشروع قانون المالية لسنة 2024، قد صحت اعتماداً مالياً قدره 35.5 مليار دينار ما يعادل 3550 مليون دينار، لأجل التکفل

وقف التقرير التمهيدي لمشروع قانون مكافحة التزوير 10 سنوات سجناً لمن يتداول نقوداً مزورة عبر "موقع التواصل"

أسماء بلهولي

لا عقوبة بحق من يتسلم نقوداً معدنية أو أوراقاً نقدية مقلدة أو مزورة أو مزيفة أو ملونة، وهو يعتقد أنها صحيحة وطرحها للتداول وهو يجعل ما يعيدها، وكل من يطرح النقود المذكورة للتداول بعد أن يكشف ما يعيدها يعاقب بالحبس من سنة إلى 5 سنوات. وحسب المادة 56، فإن كل من شهد زوراً في مواد الجنائيات سواء ضد المتهم أو الصالحة يعاقب من 5 إلى 10 سنوات وغرامة مالية تصل 100 مليون سنتيم، وغarama مالية تصل 10 سنوات وغرامة مالية تلامس مبلغ 100 مليون سنتيم.

وأنهت لجنة الشؤون القانونية والجراحات بالجهاز الشعبي الوطني إعداد التقرير التمهيدي الخاص بمشروع قانون يتعلق بمكافحة التزوير واستعمال المزور وأدرجت فيه 6 تعديلات جديدة.

وتمنى أبرز التعديلات المتباهلين في الأوراق المالية، حيث يعاقب بالسجن المؤبد كل من قلد أو زور أو زيف، إما نقوداً معدنية أو أوراقاً ذات سعر قانوني في الإقليم الوطني أو في الخارج، أو عملة رقمية ذات سعر قانوني أو سندات أو أسهم تصدرها الخزينة العمومية وتحمل طابعها أو علامتها أو قسم الأرباح العائدة من هذه السندات أو الأسهم.

ويعاقب بنفس العقوبة كل من ساهم عن قصد بأي وسيلة كانت في إصدار أو توزيع أو بيع أو إدخال السندات إلى الإقليم الوطني ويعاقب بالحبس من 5 سنوات إلى 10 سنوات وغرامة مالية تصل 100 مليون سنتيم إذا عرضت النقود للتداول في منصات التواصل الاجتماعي دون الإخلال بالعقوبات الأخرى المنصوص عليها في هذا القسم.

وفي هذا الإطار، نصت المادة 46 على أنه

حماس تشن على تصريحات الرئيس تبون

يدافعون عن وطنهم وحقوقهم". وضرب رئيس الجمهورية المثل خلال حديثه، بمجاهدي الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي (1954) والذين وصفتهم فرنسا آنذاك بـ"الإرهابيين".

وعشي إحياء الذكرى الـ69 لاندلاع ثورة التحريرية، أكد الرئيس تبون في رسالة له أن هذه المناسبة تزامن مع "التداعيات الخطيرة لتمادي الاحتلال الصهيوني في عدوانه على الشعب الفلسطيني. واستمراره في افتراق جرائم الإبادة في غزة".

وأضاف الرئيس "إن الجزائر التي كانت دائماً إلى جانب الشعب الفلسطيني قولاً وفعلاً... تجدد فيه دعوتها لكل الأطراف الإقليمية والدولية، من أجل السعي إلى وقف العدوان". وتابع بأن الجزائر "تؤكد ثبات موقفها المعتبر عن الوفاء بتاريخنا المجيد. ولرسالة نو福مير الحالدة في نصرة الحق والمسك بدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة". ■ من - ع

بمناسبة الذكرى الـ69 لاندلاع ثورة أول نوفمبر الرئيس تبون يشرف على تدشين مستشفى الأم والطفل ببني مسوس



وتعود هذه المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في أمراض الأم والطفل بسعة 278 سريراً، لبناء تضاف إلى سلسلة المنشآت الصحية العسكرية وتمثل نموذجاً عصرياً مطابقاً للمعايير الدولية المعتمد بها في إنجاز مثل هذه المشاريع.

كما يعتبر هذا المرفق أيضاً أحد الإنجازات النوعية التي يتدعم بها الجيش الوطني الشعبي في مجال التکفل الطبي والاجتماعي بمستخدمي الجيش الوطني الشعبي وبذوي الحقوق.

وكان رئيس الجمهورية قد توجه إلى مقام الشهيد، صبيحة الأربعاء، حيث وضع إكليلًا من الزهور أمام النصب التذكاري وقرأ فاتحة الكتاب ترحمًا على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة.

■ ق. و



حاخامات الاحتلال يحرضون على "مستشفى الشفاء" الكارثة على الأبواب.. مستشفيات غزة بدون وقود وحياة المئات مهددة

■ المستشفى الوحيد لعلاج مرضى السرطان خارج الخدمة

جراء القصف ونفاد الوقود 16 مستشفى من أصل 35.

وذكرت الوزارة، في بيان، أن حياة 70 مريضاً بالسرطان داخل المستشفى مهددة بشكل خطير، حيث يبلغ عدد مرضى السرطان في قطاع غزة نحو 2000 مريض، يعيشون في ظروف صحية كارثية جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع وزراعة عدد كبير. وبلغة الأرقام، قام العدو الصهيوني باستهداف متعمد لـ 57 مؤسسة صحية وأخراج 15 مستشفى و32 مركز رعاية أولية عن الخدمة جراء الاستهداف أو عدم إدخال الوقود، وخلفت المجاز الصهيوني استشهاد 124 كادر صحي وتدمر 25 سيارة إسعاف وخروجها عن الخدمة.

ولأن الصهاينة عمل قلب رجل واحد سواء أكانوا سياسيين وعسكريين أو رجال دين في الإجرام ورقة الدماء، أتفت 43 حاخاماً لبنيامين نتنياهو، بـ "جواز" الصفة المستشفى الشفاء المركزي في مدينة غزة، والذي نزع إليه عشرات الآلاف من الفلسطينيين جراء قصف منازلهم، وقالت

القناة الإخبارية "14" العبرية، الأربعاء، "وجه صف من الحاخamas رسائل إلى رئيس الوزراء، والوزراء ورؤساء مؤسسة الجيش، ذكروها فيها أنه لا يوجد أي حظر شرعي (بني) وأخلاقي على إيداء العدو، في حال استخدم المجندين دروعاً واقية ويختبئ خلفهم على أمل لا يؤذنه".

وأشارت إلى أن الحاخamas أوضحا في رسالتهم أنه "على الرغم من ضرورة تحذير السكان مسبقاً، فإن اللوم يقع على عاتق القتلة الذين يختبئون خلفهم" على حد زعمهم، وكتباً: "إذا سالت دماء بريئة في مثل هذا العمل (صحف المستشفى)، فإن اللوم يقع فقط على رأس القتلة المتورثين ومناصريهم"، على حد زعمهم.

مخابرات الكيان الصهيوني تقر بالفشل حرب الأنفاق تخدم.. أولى شهادات جنود الاحتلال تتدفق من غزة



مقاتلي حماس إلى الميدان". وبحسب الشهادات التي حصل عليها موقع "والا"، فإن معظم مقاتلي حماس أطلقوا النار عندما خرجوا من هذه الفتحات. وقالوا "يخرج مقاتلو حماس من العيون، ويطلقون صاروخاً مضاداً للدبابات أو يفتحون النار، ثم يعودون إلى النفق، ويغلقون غطاء حديدها ويختفون، هناك نطاق كبير جداً من العيون مصممة لضرينا وتأخير المناورة".

ويستخدم جيش الاحتلال عدداً كبيراً جداً من الطائرات المسيرة من مختلف الأحجام لتوفير صورة واسعة ودقيقة قدر الإمكان من الميدان ترسل لغرف القيادة الأمامية للألوية في الكيان الصهيوني وأيضاً إلى "مقر القيادة" في هكرياً بتل أبيب، مما يتيح لهم ساحة المعركة والاستجابة السريعة لأي حدث حسب "والا". فيما قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية لكيان الاحتلال "أمان" ، أهaron هاليفا، إن جهازه فشل في المهمة الأبرز له وهي التحذير من اندلاع حرب. وصرّح هاليفا: "الاستخبارات العسكرية تحت قيادتي فشلت في مهمتها الأهم، وهي التحذير من اندلاع حرب". ■ رياض. ب.

عبد السلام سكبة

جراء القصف ونفاد الوقود 16 مستشفى

موقن الاقصى الشروع في 5

الخميس 02 نوفمبر 2023 الموافق
18 ربیع الثاني 1445 العدد 7548

قف مدعي وأحزمه نارية.. الاحتلال يواصل عدوانه على غزة لليوم 26

مجربة جديدة للاحتلال بمخييم جباليا خلف عشرات الشهداء والمصابين

أقدمت قوات الاحتلال على ارتکاب مجربة جديدة في مخييم جباليا في قطاع غزة، بعد يوم واحد من مجربة مماثلة راح فيها أكثر من 400 بين شهيد وجريح. وقصفت مقاتللات الاحتلال، بعدة صواريخ، مربعاً سكنياً، في منطقة الفالوجا، بمخييم جباليا، المكتظ بالبيوت، والتي تتواجد فيها أعداد كبيرة من العائلات التي نزحت من مناطق شمال قطاع غزة.

وكالت



وdemolished the entire neighborhood in a residential area. According to reports, the shelling killed at least 400 people, mostly civilians, including many children. The attack was carried out by Israeli aircraft using cluster bombs. The area affected by the strike is located in the northern part of Gaza City, specifically in the Jibaly refugee camp. The camp is densely populated with houses and has been a target for Israeli strikes in recent days. The latest strike has caused widespread destruction and loss of life. The international community has condemned the attack as a war crime and called for an immediate investigation. The Israeli government has denied any wrongdoing and blamed the Palestinian resistance for the attack. The incident has further strained relations between Israel and the international community.

وحاولت قوات الاحتلال التوغل في منطقة عسافان شرق خانيونس جنوب قطاع غزة، لكن مقاومة متقدمة من المقاومة أوقفت ذلك. وقصفت الطائرات الحربية بعدة صواريخ على تل الهوى بالقرب من مستشفى الاندونيسي 8 شهداً، وبعد استهداف من قبل إسرائيليين، تدخلت طائرات مروحية من قبل إسرائيليين لإنقاذ حياة الجرحى والمرضى.

حيث تل الهوى بالقرب من مستشفى الاندونيسي 8 شهداً، وبعد استهداف من قبل إسرائيليين، تدخلت طائرات مروحية من قبل إسرائيليين لإنقاذ حياة الجرحى والمرضى.

حيث تل الهوى بالقرب من مستشفى الاندونيسي 8 شهداً، وبعد استهداف من قبل إسرائيليين، تدخلت طائرات مروحية من قبل إسرائيليين لإنقاذ حياة الجرحى والمرضى.

حيث تل الهوى بالقرب من مستشفى الاندونيسي 8 شهداً، وبعد استهداف من قبل إسرائيليين، تدخلت طائرات مروحية من قبل إسرائيليين لإنقاذ حياة الجرحى والمرضى.

حيث تل الهوى بالقرب من مستشفى الاندونيسي 8 شهداً، وبعد استهداف من قبل إسرائيليين، تدخلت طائرات مروحية من قبل إسرائيليين لإنقاذ حياة الجرحى والمرضى.

حيث تل الهوى بالقرب من مستشفى الاندونيسي 8 شهداً، وبعد استهداف من قبل إسرائيليين، تدخلت طائرات مروحية من قبل إسرائيليين لإنقاذ حياة الجرحى والمرضى.

حيث تل الهوى بالقرب من مستشفى الاندونيسي 8 شهداً، وبعد استهداف من قبل إسرائيليين، تدخلت طائرات مروحية من قبل إسرائيليين لإنقاذ حياة الجرحى والمرضى.

حيث تل الهوى بالقرب من مستشفى الاندونيسي 8 شهداً، وبعد استهداف من قبل إسرائيليين، تدخلت طائرات مروحية من قبل إسرائيليين لإنقاذ حياة الجرحى والمرضى.

حيث تل الهوى بالقرب من مستشفى الاندونيسي 8 شهداً، وبعد استهداف من قبل إسرائيليين، تدخلت طائرات مروحية من قبل إسرائيليين لإنقاذ حياة الجرحى والمرضى.

حيث تل الهوى بالقرب من مستشفى الاندونيسي 8 شهداً، وبعد استهداف من قبل إسرائيليين، تدخلت طائرات مروحية من قبل إسرائيليين لإنقاذ حياة الجرحى والمرضى.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وتم دمرت الغارا الكثيرة من المنازل بصورة كاملة، على رؤوس من فيها، وقالت مصادر إن عدد الشهداء يقدر بالعشرات في ظل محاولات للوصول إلى ضحايا أو جثث من المدمرة. وقصفت مقاتللات الاحتلال، بعدة صواريخ، مربعاً سكنياً، في منطقة الفالوجا، بمخييم جباليا، المكتظ بالبيوت، والتي تتواجد فيها أعداد كبيرة من العائلات التي نزحت من مناطق شمال قطاع غزة.

وتم دمرت الغارا الكثيرة من المنازل بصورة كاملة، على رؤوس من فيها، وقالت مصادر إن عدد الشهداء يقدر بالعشرات في ظل محاولات للوصول إلى ضحايا أو جثث من تحت الأنقاض المدمرة.

وشن الاحتلال الصهيوني، أحزنة نارية على منطقتي الزنة والقرارة شرق خانيونس، وقصفاً مدفرياً مكتفياً في شرق وشمالي مدينة غزة، وشرق حجر الديك ووسط قطاع غزة. كما طال القصف المدفعي الليلة الماضية، منطقة العامودي غرب بيت لاهيا شمال القطاع، وأخر شرق البريج والنميرات (وسط). وأعلنت كتائب القسام أنها دمرت آلية متولدة شرق حي الزيون بقيادة "الياسين 105" واحتلال النيران فيها. وذكرت مصادر محلية، أن المحاور الرئيسية للتغل الصهيوني هي شمال وشمال غرب القطاع وجنوب وجنوب شرق مدينة غزة.

مجلس الأمة الكويتي يوصي بلاحقة قادة الاحتلال ك مجرمي حرب

بوليفيا تقطع علاقاتها مع الصهاينة.. وتشيلي وكولومبيا والأردن يستدعون سفيرائهم ■ الناقون بليجيكا يرفضون التعامل مع الأسلحة المتجهة لصهاينة

الكيان الصهيوني منذ بداية المجازر الصهيونية في قطاع غزة.

و يأتي قرار بوليفيا بعدما طلب كولومبيا من الشعب الصهيوني مقادرة البلاد قبل أن تتراءج عن التصريحات في

غرب غزة، فيما فتحت الطائرات المروحية منزل لعائلة أبو العيش في (بلك 2) بمخييم جباليا. واستشهد 12 مواطننا جراء قصف صهيوني استهدف منزلين في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

وأعلنت ماريا نيلابرادا، وزيرة الرئاسة البوليفية ووزيرة الخارجية المؤقتة ونائب وزير الخارجية فريدي مامان، القرار

الذي جاء بعد يوم واحد من لقاء الرئيس البوليفي لويس آرسى مع السفير الإسرائيلي لدى بوليفيا سفيرهما لدى دولة الاحتلال "للشاور"، لتنط بهما الأردن.

وأعلنت ماريا نيلابرادا، وزيرة الرئاسة البوليفية ووزيرة الخارجية المؤقتة ونائب وزير الخارجية فريدي مامان، القرار

الذي جاء بعد يوم واحد من لقاء الرئيس البوليفي لويس آرسى مع السفير الإسرائيلي لدى بوليفيا سفيرهما لدى دولة الاحتلال "للشاور"، لتنط بهما الأردن.

وأضاف: "نتيجة لذلك، اتخذت الشعب الفلسطيني بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني".

وأضاف: "نقطون إلى جانب على الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة".

قررت بوليفيا، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني بسبب ما وصفته بـ"ارتكاب جرائم ضد الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني" في أعقاب الحرب التي يشنها الكيان الصهيوني على حركة المدى في غزة، فيما استدعت كولومبيا وتشيلي سفيريهما لدى دولة الاحتلال "للشاور"، لتنط بهما الأردن.

وأعلنت ماريا نيلابرادا، وزيرة الرئاسة البوليفية ووزيرة الخارجية المؤقتة ونائب وزير الخارجية فريدي مامان، القرار

الذي جاء بعد يوم واحد من لقاء الرئيس البوليفي لويس آرسى مع السفير الإسرائيلي لدى بوليفيا سفيرهما لدى دولة الاحتلال "للشاور"، لتنط بهما الأردن.

وأعلنت ماريا نيلابرادا، وزيرة الرئاسة البوليفية ووزيرة الخارجية المؤقتة ونائب وزير الخارجية فريدي مامان، القرار

الذي جاء بعد يوم واحد من لقاء الرئيس البوليفي لويس آرسى مع السفير الإسرائيلي لدى بوليفيا سفيرهما لدى دولة الاحتلال "للشاور"، لتنط بهما الأردن.

وأضاف: "نقطون إلى جانب على الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة".

وأضاف: "نقطون إلى جانب على الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة".

وأضاف: "نقطون إلى جانب على الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة".

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

وقد أدى هذا التوغل إلى إجلاء الآلاف من سكان المنطقة، مما أدى إلى نقص في الموارد الطبية والمواد الغذائية.

و

cosidar / Travaux Publics

NIF : 099916000936842

إعلان عن مناقصة وطنية محدودة رقم 123/2023.

شركة كوسيدار أشغال عمومية تعلن عن مناقصة وطنية محدودة لـ:

أداء اطعام العمال لمشروع المدينة الجديدة لسيدي عبد الله.

العارضين المعنيين بهذه المناقصة هم الذين ينشغلون في مجال الطعام الجماعي فقط.

كل متعامل حائز على أكثر من عقدين ساري التشغيل، لا يمكنه المشاركة في هذه المناقصة.

إضافة إلى العرض المقدم، يجب على كل متعامل إرفاق هذا الأخير بسند عطاء ذات مبلغ يفوق أو يساوي 1% من مبلغ العرض نفسه شامل الضريبة.

يمكن للمتعهدين المهتمين بهذه المناقصة، سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ قدره خمسة عشر ألف دينار (15.000,00 دج) من العنوان التالي:

كوسيدار أشغال عمومية

مديرية التموين والمقاولة

حي كليمون المحمدية - الجزائر

يجب تقديم العروض المكونة من جميع الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط، في نموذجين (أصلية + نسخة) توضع في طرفين مختلفين، تدرج في ظرف ثالث مبهم، يحمل العبارة التالية:

"تعهد لا يفتح"

إعلان عن مناقصة وطنية محدودة رقم 123/2023.

أداء اطعام العمال لمشروع المدينة الجديدة لسيدي عبد الله.

يجب إيداع العروض إلى العنوان التالي:

كوسيدار أشغال عمومية أمانة لجنة فتح الأظرفة

حي كليمون المحمدية - الجزائر

حدد آخر أجل لإيداع العروض بـ (15) خمسة عشر يوماً ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في اليوميات الوطنية.

يبقى المتعهدون متزمنين بعروضهم لمدة (90) تسعةون يوماً ابتداء من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض.

ANEPE N° 23 16 103 131 - 2023-11-02 | الشروق

cosidar / Travaux Publics

NIF : 099916000936842

إعلان عن مناقصة وطنية دولية رقم 122/2023.

شركة كوسيدار أشغال عمومية تعلن عن مناقصة وطنية دولية محدودة للتزويد بـ:

17.900 طن من السكة الحديدية ذات نوع (60E1)

هذه المناقصة الوطنية والدولية المحدودة موجهة خصيصاً لمصنعي قضبان السكك الحديدية. إضافة إلى العرض المقدم، يجب على الشركة إرفاق هذا الأخير بسند عطاء ذات مبلغ يفوق أو يساوي 1% من مبلغ العرض نفسه.

يمكن للمتعهدين المهتمين بهذه المناقصة، سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ قدره خمسة وعشرون ألف دينار (25 000.00 دج) من العنوان التالي:

كوسيدار أشغال عمومية

مديرية التموين والمقاولة

حي كليمون المحمدية - الجزائر

يجب تقديم العروض المكونة من جميع الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط في نموذجين (أصلية+نسخة) توضع في طرفين مختلفين، تدرج في ظرف ثالث مبهم، يحمل العبارة التالية:

"تعهد لا يفتح"

إعلان عن مناقصة وطنية دولية محدودة رقم 122/2023.

التزويد بـ 17.900 طن من السكة الحديدية ذات نوع (60E1)

يجب إيداع العروض إلى العنوان التالي:

كوسيدار أشغال عمومية أمانة لجنة فتح الأظرفة

حي كليمون المحمدية - الجزائر

حدد آخر أجل لإيداع العروض بـ (30) ثلاثين يوماً ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في اليوميات الوطنية.

يبقى المتعهدون متزمنين بعروضهم لمدة (180) مائة وثمانون يوماً ابتداء من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض.

ANEPE N° 23 16 103 130 - 2023-11-02 | الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر

مؤسسة عمومية ذات طابع إداري المسماة مكتب التضامن الاجتماعي لولاية الجزائر

إعلان عن منح مؤقت للصفقة مصح

طبقاً لاحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 15/09/2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، تعان مؤسسة عمومية ذات طابع إداري المسماة

مكتب التضامن الاجتماعي لولاية الجزائر الرقم الجبائي (4100020000160850001) كافة المشاركون في المناقصة الوطنية مع اشتراط قدرات دنبا رقم: 2023/01 الصادرة بتاريخ 10/04/2023 المتعلقة بالتمويل بالمواد الغذائية العامة للحصة رقم (02) بعد التصحيح.

بعد تقييم و دراسة العروض المالية والتقنية ، تم منح الصفقة مؤقاً كما يلى:

طبقاً للأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 الخاص بالصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، يمكن المتعهدين الراغبين في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقدير العروض التقنية والمالية التقرب من مديرية مكتب التضامن الاجتماعي لولاية الجزائر في أجل ثلاثة (03) أيام من نشر الأول لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية.

المتعهد	علامة العرض العالمي	علامة العرض التقني	مجموع العرضين	المبلغ الأدنى للعرض	المبلغ الأدنى للعرض	المبلغ بعد التصحيح للعرض	المبلغ الأقصى للعرض	مدة التسلیم	معايير الإختبار	العرض الأقل كلفة	العرض
الحصة رقم 02: المواد الغذائية العامة سماعيل عبد العزيز (تجارة بالجملة للمواد المرتبطة بتنمية الإنسان) Tél: 198026500005243	60/60	40/40	100/100	1 770 120,56	1 774 869,00	9 692 466,00	9 854 695,10	24سا من استلام طلب الشراء	طلب الشراء	الأقل كلفة	العرض

طبقاً لاحكام المادة 73 و المادة 184 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015 الخاص بالصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، يمكن المتعهدين أن يرفعوا طعناً أمام لجنة الصفقات لولاية الجزائر في حدود عشرة (10) أيام من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

ANEPE N° 23 16 026 056 - 2023-11-02 | الشروق

المديرية العامة
مديرية التوصيل البيني والعلاقات الدولية
مديرية التوصيل البيني الوطني والضبط



إعلان

تشرف اتصالات الجزائر بإعلامكم بنشر فهرس التوصيل البيني لل فترة 2023-2024 والمصدق عليه من طرف سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية وهذا على موقعها الإلكتروني:

<https://www.algerietelecom.dz/>

ANEPE N° 23 16 026 695 - 2023-11-02 | الشروق

متى يغضب العرب؟

عبد الرزاق
بوقمّح

كان فرصة لسلطات موريطانيا لتفسّل يديها من عار التطبيع الذي وقع في عهد الرئيس السابق معاوية ولد سيد أحمد الطابع، بطرد السفير الإسرائيلي وحتى هدم مبنى تلك المسفارة بعدها بالجزئيات احتجاجاً على هدم مباني الفلسطينيين.

لأن إسقاط هذه الواقع التاريخية على أحداث اليوم يبدو كأنه صيحة في وادي، يحكم أن بلداناً عربية وأسلامية، لم تتجزأ حتى على إصدار بيانات ولو بفترة دولوماسية تطرد سفراءً وممثلين الكيان لدليها، كما أن عقد قمة عربية "طاردة" بعد أكثر من شهر من الدعوان، أي يوم 11 نوفمبر وعلى هاشم قمة أخرى افريقية- عربية، رسالة لا تقبل التأويل عن أن غزة أضحت في ذيل أولويات أنظمتنا العربية، وقد يكون هذا الاجتماع لبحث ما

بعد الحرب وليس لوقفها.
وكان الجواب على هذه المفارقة من نتانياهو قبل أيام،
عندما قال إن هزيمة حماس في غزة هي انتصار
لأصدقائه العرب، ودعم هذا الطرف المبعوث الأميركي
السابق إلى المنطقة دينيس روس الذي نقل عن مسؤولين
في دول عربية تاكيدهم أن القضاء على المقاومة هو رغبة
لقداد دول عربية وليس تل أبيب وأشنطن فقط.
وبعد طريقة تقليدية قنوات عربية للعدوان على غزة
وكأنه حرب في بقعة بعيدة من العالم، فضلاً عن
تصريحات وكتابات ناشطين عرب تدعم الاحتلال،
إشارات واضحة بأن خذلان غزة هذه المرة ليس بسبب
أنظمة لا حلية لها، لحسابات سياسية وحتى داخلية.
 وإنما حالة تواطؤ واضحة لتصفية القضية والماضي في
مشاريع جديدة تم رسمها سابقاً وتبقى المقاومة إحدى
عقباتها الرئيسية.

الذى يقتلى ما معده 400 فلسطيني يومياً، كشفت أن أنظمة أغلب هذه البلدان لم تغصب بعد وتكلفها بإطلاق بيانات شجب على استهتاره تزاعي في كتابتها عدم إثارة سخط كل أبيب والغرب، وحتى معبر رفح الذي تديره مصر والسلطة الفلسطينية تحت رقابة الاتحاد الأوروبي، تتحكم في مصيره قل أبيب.

كان يمكن تفهم هذه المواقف لو كان الأمر يتعلق بحرب مسلحة بين الجيش الصهيوني وفصائل المقاومة التي يدرو أن أنفلته في المنطقة تعاديها أكثر من كل أبيب، لكن نحن أمام إادة شعب عربي مسلم، وحتى لو وضعتنا مسألة الانتقام جاءت ألم يتحرك الضمير الإنساني الذي هؤلاء يقتولوا كفى ليس بالقول ولكن بإجراءات حازمة؟

الدج بفتحه سؤال الفلسطينيين في طلب حلية ثلاثة أ Paisاً، لكن يبدو إخوانهم العرب والمسلمين على الأوضاع في غزة لجأوا إلى جمع الوقود من البيوت لضمان استمرار عمل المستشفيات، في الوقت الذي تعدد دول المنطقة أكبر مصدر للمحروقات في العالم.

وبذكر مسألة النفط، فإن العرب سبق وأن استعملوا هذه الورقة خلال حرب أكتوبر 1973 ضد الولايات المتحدة الأمريكية والغرب، بسبب دعمهم للاحتلال الإسرائيلي، وانخرطت السعودية والعراق وقطر والجزائر والكويت والإمارات في قرار موحد بمحظوظ تصدير النفط العربي، وهو ما سمي "صيمة النفط" التي زعزعت الاقتصاد العالمي ودفعت دولًا غربية إلى التراجع عن دعم تل أبيب.

أما بشأن العلاقات مع الكيان، فإن عدوان غزة عام

عادت دول أمريكا اللاتينية لأخذ نظمية عربية إسلامية وكشف تنازلاتها في نصرة القضية الفلسطينية، فهذه البلدان البعيدة عن غزة من ناحية تتماثلها وجرافيها أيضاً بالآلاف الكيلومترات، كانت أقرب إلى أهلها إنسانياً ورفعت سقف التضامن إلى درجة حراج إخوة الدين والعروبة.

وقد كولومبيا التي تذكرت في أيام العدوان الأولى طرد السفير الصهيوني، جاء الدور على بوليفيا الشيلي، في وقت مازال علم هذا الكيان يرفرف في عدة مواقع صربية وإسلامية، بل أن دبلوماسي هذه الدول تتبعون مذابح غزة من شاشات التلفزيون بتل أبيب، واستثناء الأردن التي قامت باستدعاء سفيرها لاربعاء، ودول أمريكا اللاتينية التي عانت من الاستعمار الإسرائيلي الغربي، ظلت موقفها في نصرة القضية الفلسطينية ثابتة، وسعي للرئيس الفنزويلي الراحل ميغيل شافيز أن طرد عام 2009 سفير تل أبيب، بسبب مدوان غزة آذاك، ووصف جيشها بالجبان.

ومقابل هذا المشهد هناك التناقض الغربي حول الاحتلال الإسرائيلي الذي تلقى دعماً سياسياً وعسكرياً من آلة إعلامية ضخمة لتعريف الحقائق، تسويقية في ثوب القضية التي تحرّب من أجل الحياة، نشر العدل والحضارنة في المنطقة.

لكن الغائب الأكبر وسط المشهدين، هو دول عربية إسلامية تقدّم فلسطيني في عقيدة شعورها القضية المركزية التي كان من المفترض أن تتلاشى بشأنها كل الحسابات وحتى العلاقات من أجل موقف واحد متص嗣تها، غير أن ثلاثة أسبوع من العدوان الوحشي

سفیر الجزائر في لبنان في لقاء تضامني مع أهالي غزة

A photograph showing four men in formal attire standing together indoors. From left to right: a man in a dark suit, a man in a light-colored suit, a man in a dark suit, and a man in a light-colored suit. They appear to be at a diplomatic or official event.

حساني: نصرة الجزائريين لفلسطين امتداد لنوفمبر

ع ثورتنا المجيدة، في ظل وضع مولم
أمتنا الإسلامية جراء ما تضارعه أرض
لين الحبيبة وشعبها، وما يحصل على
طغزة الجريحة والمحاصرة من دمار
ي لا إنساني، وما الأحداث الجارية في
لين إلا دليل على أن القضايا العادلة لا
أنها تحمل في طياتها الحياة، وتتصدر
حياة والجهاد، لا بالمسالمة والخنوع".
رئيس "حماس" بجماع العزائزيين حول
فلسطين ودعم المقاومة، معبرا ذاك
ادارخ نوفمبر المجيدة التي حملت
هذه القيم وتخدم هذه المعانى".

قال رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالى حسانى شريف، إن الفاتح من نوفمبر 1954 كان إعلانًا متكاملًا عن مشروع انباث الإرادة الوطنية، وهبة السيادة الوطنية من أجل التحرر، ودحض فرنسا الصليبية، وممارساتها المتمثلة في محاولة ترويع وتتركيع وتوجه الشعب الجزائري. وقد تجسدت بيان الفاتح نوفمبر 1954 من خلال اجتماع كل الجزائريين عليه، في الداخل والخارج، وعلى فكرة أساسية واحدة هي الحرية والاستقلال التام.

وأضاف حسانى، في منشور على صفحة الحركة على فايسبوك، “تعيي اليوم الذكرى 69



مجزء هداف
ويقصى من كأس السعودية

أقصى الدولي
الجزائري رياض
محرز، سهرة الثلاثاء،
رفقة فريقه الأهلي
السعودي من دور ثمن
نهائي لمنافسة كأس
خادم الحرمين
الشريفين، بعد خسارة
الأهلي بنتيجة (1-2)
 أمام نادي أبيها. ورغم
 الخسارة والإقصاء، تألّق
 بتسجيل هدف التعادل
 جزاء في الوقت بدل الطاولة
 للملباراة الذي انتهت بالتعادل
 وبالهدف الذي سجله أ

منافسة الكأس، رفع معه
 في كل المنافسات، (البطولة
 الرابطة، كأس)، ثم دبابات

جرحى في انفجار قارورة غاز داخل شقة بعنابة

banque d'Algérie
BANK OF ALGERIA

المديرية العامة للإدارة المدنية والتنظيم والتقييم
مديرية تسيير وتسييل العامة
المديرية الفرعية للإدارة العامة
مصلحة الصنفات

رقم 17/ب ج /م ع ا و ا /م و ع ل ه ف 1ع /م

٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥-٢٠٢٦-٢٠٢٧-٢٠٢٨-٢٠٢٩

ورخص البرامج خوادم، مصنفوفات التغزيرن) (اجهزه الاعلام الالى إفتاء
نهى إلى عم كافة المؤسست والو تجمعات المؤسسات المهنية بالمنطقة الوطنية المفتوحة مع
شراط قرارات دنيا رقم 17/2023 ، المذكورة أعلاه ، إن آخر أجل لإيداع العروض والمحدد
بـ: يوم الاثنين 06 نوفمبر 2023 على الساعة 16:00 زوالاً بمند الى غالبة يوم الاثنين
17 نوفمبر 2023 على الساعة 16:00 زوالاً

جلسة قع الامانة ستعقد يوم الثلاثاء 14 نوفمبر 2023 على الساعة 10:00 صباحاً

⁴⁸ نهج زينود بوسفت، قاعة بسخراو - التطبيق الأول، الجزء العاشر (الجزء الرابع)

الشروع ANEP N° 23 16 026 681 - 2023-11-02



مجمع إيميتال
المؤسسة الوطنية للهياكل المعدنية و التحاسية
METALENG - ش.ذ.ا / ENCC - ش.ذ.ا

إعلان عن طلب عروض وطني و دولي محدود

2023/ 013 م.

تعلن المؤسسة الوطنية للهياكل المعدنية و التحاسية "م ع ! ENCC ش.ذ.ا وحدة METALENG " عن طلب عروض وطني و دولي محدود من أجل اقتداء الحصص الآتية:

حصة رقم 01 : مضخات لشبكات مياه الخدمة و ضد الحرائق

حصة رقم 02: مضخات لشبكة المنتج نظام FUEL

و حدهم المصنعون أو المؤسسات التي أنجزت مشاريع مماثلة (ليهم 03 شهادات حسن تنفيذ على الأقل خلال 05 سنوات الأخيرة)، بإمكانهم التقدم إلى العنوان الآتي:

METALENG ش.ذ.ا - وحدة 08، شارع القائد عزوق، حسون داي الجزائر (مقابل جامعة الخروبة) مديرية الإمداد - قسم المشتريات بالخارج

من أجل سحب بغير الشروط من في رسالة إعتماد ، مقابل دفع مبلغ خمسة عشر ألف دينار (15.000 دج). المؤسسات الأجنبية التي ليس لها مثل بالجزائر يمكنها القيام بالدفع عن طريق أمر بالتحويل لمبلغ مائة يورو (€ 100) فيما يلي بياناتها البنكية:

**البنك الوطني الجزائري BNA (الوكالة 620 الجزائر)
001000 620 300 183/86:RIB
BNALDZALXXX:SWIFT رمز**

المتعهد ملزم بتقديم عرضه بالشكل المحدد في نفقر الشروط لا يجب أن يحمل الظرف الخارجي إلا المعلومات الآتية :

إعلان عن طلب عروض وطني و دولي محدود

2023/013 م.

حصة رقم 01 : مضخات لشبكات مياه الخدمة و ضد الحرائق

حصة رقم 02: مضخات لشبكة المنتج نظام FUEL

لا يفتح

تودع الأظرفة من طرف المتعهد أو ممثله الموكل قانوناً بالعنوان الآتي:

م ع ! ENCC ش.ذ.ا

وحدة METALENG

08، شارع القائد عزوق - حسون داي - الجزائر (مقابل جامعة الخروبة)

مديرية الإمداد - قسم المشتريات بالخارج

لدى مديرية الإمداد بالتوفيق والتاريخ المحددين في نفقر الشروط كتوقيت و تاريخ نهائين لتسليم العروض . يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم طيلة مدة 120 يوم ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

ANEPE N° 23 16 103 163 - 2023-11-02

**Avis d'appel d'offres national Prosoft
N° 91176771/2023**

**Pour l'acquisition des équipements informatiques,
des logiciels et des services d'assistance**



Le bureau de la GIZ Algérie lance dans le cadre du projet Amélioration de la formation professionnelle des diplômés de la formation professionnelle et universitaire (AEDA) PN 18.2216.2-001.00, un appel d'offre national pour l'acquisition des équipements informatiques, des logiciels et des services d'assistance Les soumissionnaires intéressés peuvent obtenir le dossier d'appel d'offre en envoyant une demande à l'adresse DZ_Inquiry@giz.de avec objet « Dossier Prosoft N° 91176771/2023 » en précisant les coordonnées du soumissionnaire au plus tard le 21/11/2023 à 16H00, comme ils peuvent le retirer auprès de la réception de la GIZ, sis au 39, rue Mohamed Khoudi, EL-Biar Alger.

Les soumissionnaires intéressés sont invités à déposer leurs dossiers de candidature sous plis fermé et cacheté ou envoier par voie postale leurs dossiers de candidature à l'adresse ci-dessus mentionnée du bureau GIZ Alger :

**Appel d'offre national l'acquisition d'équipement de laboratoire
Prosoft N° 91176771/2023 / « Projet AEDA 18.2216.2-001.00 »**

Adresse : 39 Rue Mohamed Khoudi El Biar, Alger

DOSSIER DE REPONSE : A NE PAS OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES

au plus tard le 22/11/2023 à 16H00.

Les soumissionnaires restent engagés par leurs offres pendant la période de 90 jours à compter de la date de fin de soumission.

الشركة المدنية المهنية للمهندسين القانونيين للأستاذين بدار صالح وذيب عزوز لدى مجلس قضاء سطيف الكائن مقرها الرئيسي بـ: 24 شارع الاخوة مسلم سطيف (مقابل متوسطة عام منصور، الفرع: شارع عمار بن بطوطة، بوعزة)

(بجانب المحكمة) الهاتف: 0661 57 95 30

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

أولاً/ لفائدة: صالح نور الدين بن محمد. ضد: 01- حمازي العبد بن الحسناوي، 02- حمازي العبد بن الحسناوي، 02- حمازي العبد بن الحسناوي. تتفقى الحكمة الصادر عن محكمة سطيف القسم العقاري بتاريخ 2023/04/23 تحت رقم الجدول 23/00452

تحت رقم الجدول 22/09008 22 و فرس رقم 23/03643 الممهور بالصيغة التقنية المسلمة بتاريخ 2023/08/06 2023. تهن الأستاذ بدار صالح عضو الشركة المدنية المهنية للمهندسين القانونيين بدار صالح وذيب عزوز الكائن مقرها بشارع الاخوة مسلم رقم 24 سطيف الفرع: شارع عمار بن بطوطة بوعزة .

*** نعلم أنه من يهمه الأمر أن جاسة البيع بالمزاد العلني بمعرفة سطيف بتاريخ 2023/11/28 على الساعة 09:00 صباحاً تقدر بـ 777 50 مسا وبدها: بن الشهاب: مسلك تله**

القطعة الأولى: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 بماحة حقوقية تقدر بـ 08 مكتان 72 آر 50 مسا و يدها: بن العباس: مسلك تله

القطعة الثانية: حصل مجموعه ملكية رقم 07 قم 07 من العباس: مسلك تله

القطعة الثالثة: حصل مجموعه ملكية رقم 12 قم 15 من العباس: مسلك تله

القطعة الرابعة: حصل مجموعه ملكية رقم 10 قم 19 بماحة حقوقية تقدر بـ 08 مكتان 72 آر 50 مسا وبدها: بن العباس: مسلك تله

القطعة الخامسة: حصل مجموعه ملكية رقم 07 قم 07 من العباس: مسلك تله

القطعة السادسة: حصل مجموعه ملكية رقم 07 قم 07 من العباس: مسلك تله

القطعة السابعة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة الثامنة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة التاسعة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

القطعة العاشرة: حصل مجموعه ملكية رقم 14 قم 19 من العباس: مسلك تله

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الثقافة والفنون

ديوان رياض الفتح
مديرية الإستغلال والصيانة
دائرة الإستغلال

إعلان عن نتائج عملية المزايدة العلنية عن طريق
الأظرفة المختومة لمنح حق الشغل والإستغلال للمحلات
 التجارية المجرأة يوم: 18 أكتوبر 2023

يعلن ديوان رياض الفتح عن نتائج عملية المزايدة العلنية عن طريق الأظرفة المختومة والمتعلقة بمنح حق الشغل والإستغلال للمحلات التجارية المشار إليها أدناه، والمتواجدة على مستوى مركز الفنون وغاية الأقواس بديوان رياض الفتح، تحت نظام منح رخصة الشغل المؤقت للأملاك العمومية الأصطناعية التابعة للدولة والمسيرة من طرف ديوان رياض الفتح، المجرأة يوم 18 أكتوبر 2023.

المكان	مبلغ الإتاوة الشهرية بما فيها الرسم على القيمة المضافة المقترنة	المساحة	النشاط المقترن	رمز المحل	اسم ولقب المزايدين الذي رشت عليه الحصة	رقم الحصة
غاية الأقواس	28.000,00	²15	مستودع	OA03	ش.ذ.م.م. ببأنو ببأنو دي زاد	01
غاية الأقواس	28.000,00	²15	مستودع	OD06	ش.ذ.م.م. ببأنو ببأنو دي زاد	02
مركز الفنون	120.000,00	²92	وكالة سفر وسياحة	1B14	ش.ذ.م.م. ببأنو ببأنو دي زاد	03
مركز الفنون	بدون جدو	²90	نشاط تجاري	1B15	/	04
مركز الفنون	76.000,00	²31	وكالة اتصال	1B37	مزيدان سليم	05
مركز الفنون	بدون جدو	²53	نشاط تجاري	1B42	/	06
مركز الفنون	110.000,00	²54	قاعة شاي	1S23	عيان أمين	07
مركز الفنون	90.000,00	²45,48	قاعة شاي	1S27	جدة مروان	08
مركز الفنون	100.000,00	²60,60	وكالة إتصال وإشهار	1X01	عينوز سفيان	09
مركز الفنون	116.000,00	²65	وكالة سفر، إتصال وإشهار	2A12	أحلام خيرات	10
مركز الفنون	90.000,00	²51	المراقبة التقنية والخبرة الصناعية	2B05/06	مغرب مراقبة وخبرة	11
مركز الفنون	115.000,00	²69	المراقبة التقنية والخبرة الصناعية	2B08	مغرب مراقبة وخبرة	12
مركز الفنون	80.920,00	²30	بيع الأجهزة الإلكترونية	2B12	أحلام خيرات	13
مركز الفنون	120.000,00	²51	مطعم	2C08	مدبواني الهاشمي	14
مركز الفنون	45.000,00	²23	استوديو التصوير والسينما	2L05	ش.ذ.م.م ذات الشخص الواحد تصوير للتحرير والإنتاج	15
مركز الفنون	75.000,00	²22	وكالة إتصال وإشهار	2L09	عينوز سفيان	16
مركز الفنون	85.000,00	²46	وكالة إتصال وإشهار	2L10	عينوز سفيان	17
مركز الفنون	65.000,00	²34	بيع الحقائب	2L13	ش.ذ.م.م. كليني	18
مركز الفنون	45.000,00	²21	معرض للأثاث	2L20	ش.ذ.م.م. هلاوكس	19
مركز الفنون	بدون جدو	²48	نشاط تجاري	2L21	/	20
مركز الفنون	بدون جدو	²33	نشاط تجاري	2L23	/	21
مركز الفنون	90.210,00	²44	بيع الملابس	3B08	سعدو سعاد	22
مركز الفنون	80.000,00	²44	بيع الملابس الجاهزة	3B20	كيرولي كهينة	23
مركز الفنون	بدون جدو	²80	نشاط تجاري	3B22	/	24
مركز الفنون	76.000,00	²34	بيع العطور ومواد التجميل والكمالات الغذائية	3B25	ش.ذ.م.م. ببأنو ببأنو دي زاد	25
مركز الفنون	121.000,00	²70	استيراد المنتجات وبيعها على حالها	3B32	ش.ذ.م.م. ببأنو ببأنو دي زاد	26
مركز الفنون	365.850,00	²87	مطعم	3S06	محفوقي مالك	27
مركز الفنون	345.890,00	²94	مطعم	3S08	محفوقي مالك	28
مركز الفنون	200.000,00	²110,40	مكتب دراسات	3X07-12	موهوبى الحميد	29
مركز الفنون	100.000,00	²37	مكتب أعمال	3X13	بوشيبة وسلة	30
مركز الفنون	31.600,00	²12	شركة تنظيم المناسبات والفالات	3X18	عيان أمين	31
مركز الفنون	بدون جدو	²49	نشاط تجاري	4B01	/	32
مركز الفنون	60.000,00	²30	بيع الملابس	4B05	ش.ذ.م.م ذات الشخص الواحد إكزيبي إ.أم.أم	33
مركز الفنون	60.000,00	²31	بيع التبغ والعطور	4B06	عايد على	34
مركز الفنون	بدون جدو	²30	نشاط تجاري	4B11	/	35
مركز الفنون	بدون جدو	²93	نشاط تجاري	4B13	/	36
مركز الفنون	85.000,00	²42	بيع ملقطات ومرطبات	4B14	ديدادي عمار	37
مركز الفنون	بدون جدو	/		104 A 104 B 108 A 108 B 112 A 112 B 117		38

- إن عملية إتمام الإجراءات المالية والإدارية المتعلقة بالحصول على المحلات تتم في ظرف محدد بعشرة أيام بعد أول ظهور لإعلان المنح في الجرائد الوطنية والمتضمن نتائج المزايدة،
- يتعين على الفائزين بالخصص المنكورة أعلاه، التقرب من إدارة ديوان رياض الفتح "دائرة الإستغلال" لاستكمال إجراءات المنح والإمساء على الإتفاقيات ودفاتر الشروط وإسلام وال محلات.

ديوان رياض الفتح - ص.ب: 241 المدينة الجزائر البريد الإلكتروني 021 66 89 42 الهاتف 021 65 20 53 الفاكس contact@oref.dz ANEP N° 23 16 026 462 - 2023-11-02

إعلان عن وفاة



تعلن عائلة "شایب العین" بـ"الرویسو" بلدية محمد بلوزداد - الجزائر - عن وفاة ابنها شایب العین سلیم بـ"بیدیار الغربة" (اسبانيا). اللهم اغفر له وارحمه ونور قبره واسكنه فسيح جناتك، آمين.

إذا لله وإنما إليه راجعون

الأستاذ غاوي رفيق محضر قضائي البليدة 0553.738.761 شارع يوسفي عبد القادر هـ 78 علان عن بيع عقار بالزداد العلني بعد اقصاص الشرع تنفيذاً لقرار عقاري مؤرخ في 12/19/2013. تعديل عقد قرض عقاري مؤرخ في 04/02/2014. عقد بيع بالاتفاقية مؤرخ في 03/18/2014 العصر من الاستاذة مهدى إمال موقعة بالبليدة. جدول قيد رهن مؤرخ في 03/18/2014 والمشهر بالمحافظة العقارية بالبليدة. أمر بيع عقار مرهون الصادر عن رئيس محكمة البليدة بتاریخ 16/08/2016 الترتیب 1498 لفائدة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياطي وكالة المدينة رقم 158 موظفه بمكتب الاستاذة بوخافلة حنان محامية. ضد زوجها بدر الدين الساكن البليدة. نعلن عن البيع يوم 22/11/2023 سا 13 بمحكمة البليدة قاعة الجلسات 1: فيلا تقع بشارع يوسفي عبد القادر حي محيط البليدة مساحتها 66 م² مجموعه 33 م² مجموعه 133 م² مطبخ، حمام، غرفة، بيت استقبال، مطبخ، حمام، ومرحاض. الطابق السفلي به غرفتين وبيت استقبال، مطبخ، حمام، مرحاض. الفيلا بها فناء وحديقة ومراب وفي الواجهة الخلفية حديقة ثانية وسبح وبيت مطبخ وفي المدخل مطبخ، حمام، مرحاض. الشم الأساسي عليه المزاد يدفع حالاً 5/1 الثمن و 400.400 دج. بعد اقصاص الماء، زوجها يدفع حالاً 23.316 دج. العقار على الماء، الراسى عليه المزاد يدفع حالاً 5/1 الثمن والمصاريف ورسوم المستحقة بصل مضمون والباقي في اجل اقصاه 8 ايام.

الأستاذ غاوي رفيق محضر قضائي البليدة 0553.738.761 شارع يوسفي عبد القادر هـ 78 علان عن بيع عقار بالزداد العلني تنفيذاً لقرار الصادر عن مجلس قضاء البليدة بتاريخ 16/10/2019 فهرس 16/021976 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 16/11/02 2016. امر صادر عن رئيس محكمة البليدة بتاريخ 16/02/2020 رقم 160/160 الم شهر، لفائدة ورثة عبد الله بن يوسف وهم نوره، زوجها، على وليمة جمال، ورثة عبد الله بن يوسف شادي سبستيانة وبين عبد الله لخضر وبراح حبالة العنوان البليدة. نعلن عن البيع بتاريخ 22/11/2023 الساعة 13:30 باقاعة 1 بمحكمة البليدة. فيلا تقع في كل منها 4 غرف، حمام، مرحاض، ارضي وطابق 1 كل منها 2 غرف، حمام، ومرحاض، ارتفاع سقف طابق 1 كل منها 2 غرف، مطبخ، سطح به غرفة مهملات بمساحته 210 م²، ومراب مستقل في الطابق الأرضي بمساحته 25 م²، مشيدة على قطعة ارضية مساحتها 20.579 م². الثمن الأساسي: 23.422.582.500 دج. بعد اقصاص العقار، الراسى عليه المزاد يدفع حالاً 5/1 الثمن والمصاريف ورسوم المستحقة بصل مضمون والباقي في اجل اقصاه 8 ايام.

الأستاذ لعزيزى اليامين محضر قضائي حي بraham السعيد عين ونغان سطيف هـ 036.58.50.95.95 علان عن بيع عقار بالزداد العلني المادة 749-750 ق 15 ا 1 الماء قلادة قروي ببررة ضد بورغة سليمي. قروي عبد المالك، عائشة، حسنة، سامية، ليلى، لميسى، الباقوت العلوان عين ولمان. بناء على الحكم العقاري الصادر عن محكمة عين ولمان بتاريخ 22/10/05 فهرس 0191922 الممهور بالصيغة التنفيذية. محضر ايداع قائمة شرط البيع العقار بتاریخ 23/07/2023. نعلن عن البيع بقاعة الجلسات بمحكمة عين ولمان يوم 21/11/2023 سا 11: بناء على واجهة مساعدة ميشيدة على قطعة ارض مساحتها 169 م² تقع لقطارات عين ولمان قسم 73 مجموعه 19 من طابق ارضي به مراب محل تجاري مرحاض وسلم. طابق 1 به قضاء تجاري قاعة اكل غرفة مطبخ مرحاض حمام وسلم الطابق 2 و3 شققين كل واحدة بها غرفة استقبال غرفتين مطبخ به ومخزن مرحاض حمام وسلم. السطح به برج لالصالات السلكية. السعر الافتتاحي 38.000.000 دج. الراسى عليه يدفع حالاً 5/1 الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة يدفع حالاً 5/1 الثمن والباقي في اجل (08) أيام

مسجد تيميمون بحاجة إلى تبرعاتكم تدعوا الجمعية الدينية للمسجد العتيق بتاغزوي طلمين بتيميمون الجزائريين حيثما كانوا إلى المساعدة في تجهيز المسجد من خلال:

- إعادة صيانة الكهرباء.
- افتتاح مكاتب الصوت ولوحاتها.
- افتتاح مكتبة هامة كبيرة.

رقم الحساب البريدي للجمعية clé 58 0021026319 للاستفسار والتيسير يمكنكم الاتصال بالرقمين التاليين: 0660.80.95.85 / 0671.66.73.55 "وما تفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين"

كل إعلاناتكم في جريدة الشروع

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان):
pubchorouk@gmail.com
الإعلانات المبوبة: (petites annonces)

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:
الهاتف: 023.70.93.59 / 023.70.93.53





1954 بیانی

^{الشروع} تقف في ذكرها التاسعة والستين عند معالم الإلهام التحرري

ثورة نوفمبر وفلسطين.. ما أخذ بالقوة لا يُسترجع إلا بالقوة

جزائريين في قرى محافظة أ Yaslaك شائلة، وارتکب مجازر فظيعة حق السكان، ودمر نحو 4 آلاف قرية ودشرا، واستعمل أسلحة حضورها لحرق الجزائريين ومنها النابالم، ولم يفرق بين مدني حامل سلاح، لكن الشعب صمد والتقد حول ثورته وساند جاهدين إلى آخر لحظة ولم يتخل عنهم، كما ساندهم بمظاهرات 1 دسمبر 1960 التي جعلت دوغول كلنته الشهيره: «القد متمكم»، وبعدها جاء النصر التاريخي والاستقلال.

ما حدث خلال 7 سنوات من الثورة الجزائرية، من قتل وتدمر جازار وأهواز، يحدث الآن في غزة، الإجرام نفسه يتكرر... لكننا نؤمن بأننا ننتهي واحدة، وهي ذعر الاحتلال الفرنسي عن أرض فلسطين بما طال الزمن، كما ذعر الاحتلال الفرنسي عن الجزائر بعد 132 سنة كاملة، وكما غنم الجزائريون ببيوت مليون معمر فرنسي وروبي، فسيغتصب الفلسطينيون مستوطنات الصهاينة... وما النصر صبر ساعة... وفي المذكرى التاسعة والستين لثورة الجزائر ظفرة، توقف "الشروع" مع نخبة من المختصين وكبار الكتاب والمتناقضين العرب في سبيل القضية الفلسطينية، عند عالم الإلهام جزائري التحرري للأشقاء في مقاومة الفلسطينية الباسلة، ترسم جديداً طريق الكفاح المخضب بالدماء زكيات من فجر التاريخ، ولا خيار سواه حاضراً ومستقبلاً لاستعادة أرض والذود عن العرض وطني.

للنضال السياسي، وأنه يستحيل أن يتحقق لهم مطلبهم الأساسي هو الاستقلال. خلافاً ما حدث في دول عربية أخرى كسوريا ولبنان ولبيا التي استقلت عقب نهاية الحرب العالمية الثانية مباشرة، لأن الاستعمار فيها كان غير استيطاني كما هو الحال في الجزائر التي تبعد عنها فرنسا "جزءاً لا يتجزأ منها"، وهنا تكاد المناضلون في الحركة الوطنية الجزائرية أنه لا مناص لهم من اللجوء إلى القوة وتحجيم ثورة مسلحة وتقديم تصريحات جسيمة إن هم أرادوا تحراضاً وطنهم وإيقافهم من الدخول في فرنسا، وشرعت ثلاثة منها في الإعداد للثورة من خلال تأسيس منظمة سرية وجمع المال والسلاح تمهيداً لتجهيزها حينما يحين الوقت المناسب.

في سنة 1954، شعر بعض المناضلين الشباب الذين كانوا يتقدون حماساً وحيوية، آتى أوان تغيير الثورة قد حان، لاسبيماً بعد أن سبقوهم التونسيون والمغاربة إليها في بلديهما سنة 1952، وفي غمرة اشتداد الخلافات والصراعات السياسية بين المصالين والمركيزين، وما أحدهما ذلك من شرخ عميق في الحركة الوطنية، شعر هؤلاء المناضلون المتحمسون بأن "دواء" هذه الصراعات الفعيبة هو تغيير الثورة، فاجتمع 22 منهم في المدنية في صيف 1954 وقرروا تغييرها، فجتمع الكلمة الدسترة للتاريخيين وحددوا تاريخها وهو 1 نوفمبر 1954، وبدأت الثورة بفتح 300 مجهداً فقط في جبال الأوراس، لكنها صمدت وتوسيعت حتى شملت معظم أنحاء الوطن بمجرد الوقت انضم إليها عشرات الآلاف من الجزائريين، واحتضنها الشعب برفته عدا عدد قليل من الخونة، وحاول الجيش الفرنسي المدفع بالدبابات والمدفعية والطارات الجوية، القضاء عليها منذ أيامها الأولى، وحاول عزل المجاهدين عن الشعب من خلال وضع

عندما قضت فرنسا على آخر ثورة شعبية في الجزائر في أوائل القرن العشرين، وهي ثورة الشيخ أمودي باقصى الجنوب، اعتدت أنّ لأمر قد استتب لها هنالك في الجزائر، وأنّ إخماد كلّ هذه الثورات الشعبية بقوة السلاح والقضاء على ملايين الجزائريين، سيؤمّد هنالك جذوة المقاومة فيهem، ويدفعهم إلى الاستسلام للأمر الواقع نسيان تحرير وطنيهـ، والقبول بالاحتلال الفرنسي لبلادهم وكأنّهـ ذرّ نازل لا دافع لهـ.

غير أنهـ تمّ تمرّس سنوات على القضاء على آخر انتفاضةـ شعبيةـ حتىّ أدرك الجزائريون يتّجاذبون صدمةـ فشل ثورتهم جميعـاـ يشعرونـ في نوع آخر من النضال لتحقيق الاستقلال عن فرنسـاـ، هو النضال السياسيـ، بدايةـ من حبيب الأمـير عبد القـادر الذي سـتسـ حزـياـ لهذا الغـرضـ في 1919ـ، وصولـاـ إلى مصـالي الحاجـ وـ”نعمـالـ إفـريـقيـاـ”ـ.

وقد ناضـلـ الجزائريـون طـويـلاـ لـتحقيقـ الاستـقلـالـ، بالـطـرقـ السياسيـةـ والـسلـمـيـةـ وـحدـهاـ، وأـسـسـواـ العـدـيدـ منـ الـأـحزـابـ التيـ كـفـلتـ بـرـفعـ هـذاـ المـطـلـبـ، وتـلـقـواـ وـعـداـ منـ فـرـنـسـاـ بـمـنـحـمـ الـاسـتـقلـالـ كـامـلـ إـذـاـ مـهـ شـارـكـواـ فيـ دـحـ الغـزوـ فـرـانـيـاـ لـفـرـنـسـاـ خـلالـ الـحـربـ العـالـيـةـ الثـانـيـةـ، وـشارـكـواـ عـلـىـ شـرـاعـاتـ الـأـلـافـ منـ جـزـائـريـينـ فيـ هـذـهـ الـحـربـ وـقـتـلـ مـنـهـمـ الـكـثـيرـونـ، وـبعدـ نـهـاـيـةـ الـحـربـ العـالـيـةـ الثـانـيـةـ تـرـجـعـ الشـعـبـ الـجـزاـئـريـ فيـ 8ـ ماـيـ 1945ـ، لـلاـحتـفـالـ بـنصرـ الـحـلـفاءـ تـذـكـيرـ فـرـنـسـاـ بـوـعـدـهـاـ لـهـمـ، لـكـثـراـ تـنـكـرـتـ لـهـمـ كـلـيـاـ، وـأـقـدـمـتـ عـلـىـ تـكـابـ مـجاـزـ رـهـيـةـ بـحـقـهـمـ فـيـ قـالـةـ وـخـراـطـةـ وـسـطـيـفـ ذـهـبـ سـعـيـتهاـ 45ـ أـلـفـ جـزاـئـريـ.

إـشـهـدـ هـذـهـ الـذـايـحـ الرـهـيـةـ، تـيـقـنـ الـجـزاـئـريـونـ تـقـاماـ مـنـ عـقـمـ

الخميس 02 نوفمبر
2023 الموافق
1445 ربیع الثانی
العدد 7548



الجزائر والثورة الفلسطينية... محاسن تاريخية



دكتور محيي الدين عمارة

غربي واضح، بعض من لم يبذلوا جهداً نضالياً لتقديري تقتنى الصفة الفلسطينية. وإذا كنت أتفادى استعراض ما قامت به الجماهير دعماً للثورة الفلسطينية، لأنني أراه أقل من نقطة دم واحدة لشهيد، يمكنني أن أقول أن من بين ما كنت أريد أن أتفادى تناوله هو أن الموقف الجزائري من القضية الفلسطينية كان سبباً موافقاً عدائياً تعرضاً ضلالي لها من أطراف عربية، وبعض هذه المواقف معروفة للجميع، والبعض الآخر يمكن استنتاجه من تصرفات البعض بالأمس القريب والبعيد.

سيلاحظ تركيز الخط
جالة، التي كان يرعاها
ومدين، على أن القضية
، عربية ثانية، ولا مجال
لا كان الأمر سلباً لحق
اتخاذ القرار الذي بهم
تنا كان حرص الجزائر
مة التحرير الفلسطينية
ثل شرعي ووحيد للثورة
ما كان أحياناً سبباً في
جزائر ببعض الأطراف
سا عندما بدأ الجزائر
ة الفلسطينية بالأسلحة
ة. كان كا، هذا يدور في

وكان أخطر ما في الأمر هو أن تطبيعاً بعض الأطراف العربية كان الداعم الرئيس لشراسته العدو الصهيوني التي عشناها في الأيام الماضية.
وأخطر من كل هذا هو ما سمعناه مؤخراً من أن أطرافاً عربية هي أحرص للقضاء على المقاومة الفلسطينية من العدو الصهيوني.
ويكفي أن بعضها لا يخرج من الإشارة لرجال المقاومة على أنهن إرهابيون.
وفيمما يتعلق بنا، فإن من إيجابيات المأساة سقوط أقنعة البعض، وهكذا تأكد ما كان نراه من أن الفرانكوفونية الجديدة هي فرانكوفيلية فاجرة، رغم الله الشهداء ولا قرت أعين البناء.

واحد، ضد جيش مزود بكل الأسلحة الفتاكية، وفي الوقت نفسه ضد جموع مستوطنيں کانو شہزاد آفاق یتصفون بالاستعلاء الذي يعبر عن عقدة نقص كانت جزءاً من وجودهم.

ويضاف إلى هذا سبب جوهري هو إدراك المجاهدين أن المعركة مع العدو هي معركة طويلة يجب أن تتمدد على أسلوب الذكر والفر الذي يرهقه ويمتص قواه، وهو ما يعني أن العرب يجب أن تل JACK لأسلوب العصابات، لأن هذا هو الأسلوب الممكن في مواجهة عدو يسيطر على الأرض ويتحكم في الجو وينتعم بدعم قوى دولية لا ترضي بقيام وجود عربي إسلامي يتحكم في ثرواته الطبيعية ويسيطر على مجلة الجغرافيا.

من هنا كان من الطبيعي أن تكون الثورة الجزائرية هي المثال الذي يحتذى به، والقدوة التي يتحتم أن تسير الثورة الفلسطينية على هداها.

وهكذا كانت القيادة الجزائرية في طليعة من لجاً عليهم المجاهدون الفلسطينيين، مع الأخذ بعين الاعتبار ما تفرضه عليهم التوازنات الإقليمية في المشرق العربي من حساسيات لا يمكن تجاهلها.

وهنا جاء الخل الذي كان له دوره في المسار فعالية الكفاح الفلسطيني.

في حينما تمكنت الثورة الجزائرية من تحقيق السيطرة الكاملة على كل ما يتعلق بالقرار الجزائري تعرضت الثورة الفلسطينية إلى الكثير من التدخلات التي لا مجال لاستعراضها اليوم.

وكان من نتيجة هذا تعدد الفصائل الفلسطينية بتنوع المراجع العربية التي كانت تستند لها وتعتمد عليها.

لكن الجزائر حرصت منذ انتلاقياً جهة، في وقت

الورتلاني باسم جماعة الاخوان المسلمين في مصر، والشيخ الهلالي عميمور بالعلوية، وكان عميمور هو من العربي في لجنة عروبة القدس يرأسها الحاج أمين الحسبي ذلك أكمن رزيعتير في برنامج آخر وكان الإعلامي سهيل المسهامات على تخليل المسهامات لدعم الجهاد الفلسطيني أمكنه الحصول عليه من وثائق لكن المساهمة المعاصرة كانت ما قام به الرئيس بـ استقباله لياسر عرفات في السنتين، عندما قال له: أهـ أو قم بعملية ضد الكيان وستجدنا إلى جانبك، وهو مو وتوصل إلى يوم الناس هذا. كان هذا هو الموقف السياسي يستقبل مناضلاً لا يعرفه ولا يجاهدي يعرف به، وهو نفس عبد الناصر لأحمد بن بلة، الـ مصر تحت اسم مزيانى من دعم مصر في تغيير ثورة الجـ وليس من باب التفاحـ نقول بأن الثورة الجزائرية الإلهام الأول للثورة الفلسطـ من سببـ السبب الأول هو أن الكـ مارس في فلسطينـ نـ الاستعمار الاستيطانيـ الـ الجزائري خلال الاستعمارـ وتـ تماماً كما شـرـدـ أـباءـ الجزائـ لمـصلـحةـ أوـرـوـبيـنـ مـلهـوـفـ فـلـسـطـينـ منـ أـرضـهـ لمـصلـحةـ الغـرـاءـ والـسبـبـ الثـانـيـ هوـ أنـ الـ الجزائـرـ وـ فـلـسـطـينـ كـاـ لمـ يكنـ الرـئـيسـ الجـزـائـريـ الـراـحلـ وهـوـ يـرمـيـنـ يـرـجـمـ بالـغـيـبـ وـهـوـ يـقـولـ ماـ معـناـهـ إنـ نـصـرـةـ القـضـيـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ وـدـعـمـ جـهـادـهـاـ هوـ الـاسـمـنـتـ الذيـ يـدـعـمـ الـوحدةـ الـعـرـبـيـةـ، كـماـ أـنـ التـهـاـونـ فيـ نـصـرـةـ القـضـيـةـ سـيـكـونـ الـدـيـنـامـيـتـ الـذـيـ يـفـجـرـ تـكـ الـوـحـدةـ، وـهـيـ كـلـمـاتـ تـكـدـدـ صـحتـهاـ يـومـ بعدـ يـوـمـ، بلـ سـاعـةـ بـعـدـ سـاعـةـ.

وكـثـيـرـونـ لـاـ يـعـرـفـونـ أـنـ نـصـرـةـ القـضـيـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ وـالـجـهـادـ الـعـرـبـيـ ضـدـ الغـرـاءـ لـمـ يـكـنـ نـزـوةـ طـارـقـةـ أـوـ اـنـقـاضـةـ عـابـرـةـ، وـغـيـابـ الصـورـ الـكـامـلـةـ لـدـعـمـ الجـزـائـريـ يـعودـ إـلـيـ تـفـادـيـ رـجـالـاتـ اـسـتـعـارـضـ مـسـاهـمـاتـهـ فيـ الـجـهـادـ الـعـرـبـيـ عـبـرـ السـيـنـ، رـبـماـ بـتـأـثـيرـ حـقـدـةـ تـنـجـتـ عنـ مـنـافـيـةـ آخـرـينـ فيـ الـتـهـلـيلـ لـمـسـاهـمـاتـ فـيـ دـعـمـ الـثـورـةـ الـجـزـائـريـةـ، كـانـ بـعـضـهـاـ بـسـيـطـ الـمـعـتـوىـ يـكـادـ يـكـونـ إـهـانـةـ لـمـنـ يـتـفـاخـرـ بـهـ.

وـلـقـدـ فـوجـيـ كـثـيـرـونـ عـنـدـمـ عـرـفـواـ أـنـ اـخـتـيـارـ الرـئـيسـ الرـاحـلـ لـاسـمـ بـوـمـديـنـ كـلـاسـمـ ثـورـيـ لـمـ يـكـنـ أـمـراـءـ اـرـجـالـاـ، بلـ كـانـ تـسـجـيـلـاـ لـدـورـ "بـوـمـديـنـ" الـفـوـتـ الـذـيـ فـقـدـ زـرـاعـهـ وـهـوـ يـحـارـبـ فيـ جـيـوشـ صـلاحـ الدـينـ ضـدـ الـصـلـيـبيـنـ مـنـ أـكـثـرـ مـنـ عـشـرـ قـرـونـ. وـدـفـنـتـ الـذـرـاعـ عـنـدـ أـسـوارـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ بـالـقـرـبـ مـنـ الـحـيـ الـذـيـ كـانـ اـسـمـهـ "حـارـةـ الـمـغـارـيـةـ"، وـالـتـيـ كـانـتـ أـوـفـاـهـ حـسـيـسـاـ مـجـاهـدـوـ الـمـغـربـ الـعـرـبـيـ لـكـلـ مـاـ تـنـفـقـ عـلـيـهـ مـاـ دـاخـلـ الـأـوـاقـافـ، إـلـيـ أـنـ هـدـمـهـاـ الـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ فيـ توـسـعـتـهـ مـنـطـقـةـ حـائـطـ الـبـرـاقـ الـذـيـ أـسـمـوهـ حـائـطـ الـبـيـكـ.

وـعـرـفـتـ الشـلـاثـيـنـيـاتـ وـالـأـرـبعـينـيـاتـ مـسـاهـمـةـ الـعـدـيدـ مـنـ الـجـزـائـريـنـ فيـ حـمـلاتـ التـضـامـنـ مـعـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـينـيـ، وـتـأـلـقـ أـنـدـالـكـ نـجـمـ جـمـعـيـةـ الـعـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ الـجـزـائـريـنـ الشـيـخـ الـفـضـلـيـ.



نوفمبر 2023



د. سليم عبادو

لقد أعلنت ثورة نويفمبر منذ الانطلاق بـ"كافحها يندرج في إطار منظور شمولي لقضية تصفية الاستعمار، كما جاء في وثيقتها الأساسية الأولى "بيان أول نويفمبر"، أين تتجلى بوضوح أبعاد هذا الكفاح: الإفريقي، العربي والإسلامي، حيث نجد مذوًنا في متنه وبصريح العبارة وهو يخاطب الشعب الجزائري: "بأن نوضح لكم مشروعنا والهدف من عملنا، ومقومات وجهة نظرنا الأساسية التي دفعتنا إلى الاستقلال الوطني في إطار الشمال الإفريقي".

ثم جاءت أزمة قنادة السويس في شهر أكتوبر 1956، التي فرضت مصر الناصرية بقعة على الساحة الدولية كقائد للدول العربية، ووضعت على عاتقها كل رهانات المنطقة، وعلى رأسها انزوح الشعب الفلسطيني، وبعدها العدوان الثلاثي الفرنسي، البريطاني والإسرائيلي على مصر، الذي أيقظ الوعي تجاه مصير فلسطين عند كل العرب، وبالخصوص الفلسطينيين، الذين تربّت أجيال كاملة منهم في الداخل والشتات على اعتبار ثورة نوفمبر التمودج الناجح في الكفاح، وجهة التحرير الوطني العازرائي المثال

محمد بو迭ية أبو الثورتين

وكانت أكبر تجليات تأثير ثورة نوفمبر على القضية الفلسطينية تمثل في الانغراط المباشر للشهيد محمد بوعنون في كتاب الشعب الفلسطيني، وهو الذي ولد في 24 فبراير 1932، وترعرع في شوارع القصبة، القلب العربي للعاصمة الأوروبية الجزائر أذاك، والذي كان يعيش فيه حوالي 80000 جزائري مصريين عن الأوروبيين. توقيع والد بوعنون وهو في سن التاسعة فامتهن ببيع العرائد وتلميع الألمنيوم، بساحة الأوبرا -بور سعيد اليوم- ثم دخل سجن بشر خالد بسبب خلاف مع أخيهودي كان يعمل عنده بمتحجر للأقمصة بشارع لاير، اكتشف وتعلم المسار بالسجن، سافر إلى فرنسا زمن الثورة، والتحق بم EFFRIDE ACADEMY جهة التحرير الوطني هناك، نفذ تجربتين خزانات التقطفي في موريبيان قرب مرسيليا في 1958، من أجل ذلك الحصار عن المجاهدين بالجزائر بنقل الثورة إلى معقل العدو، سُجن ثلاث سنوات بعد ما أتى القبض عليه، كتب مسرحيتين داخل السجن: ولاادات والزيتونة ثم فرق منه ليتمكن من الاتصال بالفرقة الفنية لجبهة التحرير بتونس إلى غاية الاستقلال أين شغل منصب المدير العام للمسرح الوطني وللolid، الذي أمسكه رفقة بعض المثقفين، غادر ثانية إلى فرنسا سنة 1965 عقب الانقلاب، تقلد منصب مسؤولية بمسرح غرب باريس، بمساعدة رفاقه السابقين في سجن فران من المثقفين الفرنسيين أمثال: فرانسيس جونسون وهنري كيريلال من شبكة حملة الحقائب أصدقاء ثورة نوفمبر.

انخرط بعدها في كفاح الشعب الفلسطيني بعد لقاء جمعه بوديع حداد - المسؤول العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - بهافانا عاصمة كوبا، ونشق وقت الدعم اللوجستي لعدة عمليات للجبهة الشعبية ومنظمته "أيلول الأسود". وتفقد بعض العمليات بنفسه. كان الشهيد بوديع باريس بين المناضلين الفلسطينيين وشبكات الدعم القضائية الفلسطينية التي تشكلت في كل المدن الفرنسية مستثمرة شبكات أصدقاء ثورة نوفمبر من المثقفين الفرنسيين، في توفير المبيت والأموال والهويات المزيفة للفاعلين الفلسطينيين في كل أوروبا من أجل تسهيل تحركاتهم. ومن العمليات التي شارك فيها الشهيد بوديع لصالح الثورة الفلسطينية: عملية

خطف طائرة خطوط "العال" الإسرائيلي
من طرف البطلة ليلى خالد في 7 سبتمبر 1970، وعملية عيد الفصح ياسر إسرائيل في 11 إبريل 1971، وعملية الجيش الأحمر الياباني في 30 مايو 1972، وعملية تريستا الإيطالية في 5 أغسطس 1972، وعملية ميونيخ الاستعراضية في 5 سبتمبر 1972، وأخيراً عملية مدريد في 26 جانبى 1973، حيث يُدعى: باروخ كوهين، كان مسؤولاً عن منطقة أوروبا بأكملها، قبل أن تطاله يد الموساد وتُفْخَّم سيارته "الرونو ستة عشر" في 28 يونيو 1973 بشارع سان برنار بباريس.



عنها حيث قاد جيش التحرير الشعبي لناميبيا منذ سنة 1966 إلى غاية 1989، وحكم بعدها ناميبيا من 1990 إلى غاية 2005.

كان لقبه ثورة نوفمبر ونـ

كما كان يضم يوماً وغرةً وغميراً وغضارباً
الشعب الجزائري الأثير بالبالغ على قادة
حركة الحقوق المدنية بالولايات المتحدة
الأمريكية، التي كانت تناضل من أجل
حقوق السود المضطهدين هناك، ومن
أبرزهم الناشط الأمريكي من أصول
إفريقيا ستووكلي كارمايل الذي زار
الجزائر في سنة 1967 وأطلق عبارته
التاريخية: ها أنا ذا أخيراً في الوطن الأمّ
ويقصد إفريقيا. كما لجأ ليجازر نوهمبر
إلى دريج كليفير المسؤول الإعلامي لحركة
الفهدود السود، بعد ما نسلل إلى كندا هاريا
من الولايات المتحدة الأمريكية، ثم كوبا،
وعبر المحيط الأطلسي ليصل أخيراً إلى
الجزائر التي منحته مكتباً تمثيلياً واعتبرته
حركة تحريرية أندال، وبعد ما قطعت
علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات
المتحدة الأمريكية سنة 1967.

نوفمبر نموذجاً للنضال
في فلسطين

أمّا في فلسطين المحتلة، فقد كان إخواننا هناك يُراقبون بإعجاب كبير اندلاع ثورة نويفمبر، سنوات قليلة فقط بعد نكبة 1948. وينتَلِعون هذه الثورة المتميزة عن الثورات العربية الأخرى، والتي اكتفت بأسلوب الاحتجاجات والضغط السياسي والتَّشويق على قرارات الأمم المتحدة. عكس ما كان يُحدث في الجزائر، تلك الدولة العربية التي تارفها بضعة آلاف من الشعب، مُسلحين بعتاد بسيط، من أجل مواجهة مليون جندي فرنسي، مُدججين بأحدث أنواع الأسلحة آنذاك، وقد بدأت أخبار إنجازاتهم العسكرية الميدانية في الوصول تباعاً. فكانت بالنسبة للفلسطينيين وكل العرب بمثابة المخلص من الإحسان بالذل والعار، والإحباط الذي لحق بالعرب بعد النكبة، والباعث للأمل من جديد في استرجاع الكرامة وإمكانية التحرير باقتباس مبادئ وأفكار ثورة نويفمبر المباركة، التي أصبحت بمثابة الفخر لكل العرب وقدوة في الكفاح للذئاب العبيدين، الذين أعلنا لهم أيضاً انطلاق ثورتهم المباركة في مطلع سنة 1965 من أجل تحرير فلسطين. كل فلسطين من عصابات المحتل الغاصب للأرض.

جذور الأولى للتلاقي الثوري
الجزائري الفلسطيني

لكن جذور التلاقي بين ثورة نونفمبر والثورة الفلسطينية كانت أقدم من ذلك الزَّمن، فالروابط الأولى بين الحركة الوطنية الجزائرية والمقاومة الفلسطينية، كانت قد بدأت ولم تتوقف عن التوسيع منذ نهاية حرب 1948، واحتفاء اسم دولة فلسطين من علم خارطة الشارة، الأمسِطِ،

الولايات المتحدة الأمريكية عام 2021
للكتابة والمناضلة الأمريكية إيلين مختفي،
التي تزوجت من جزائري وانخرطت في
كفاح إلى جانب ثورة نويفمبر إعلاميا.

موز التضال ضد الفصل العنصري بالجزائر

وذكرت إيلين مختفياً في كتابها بأنّها شاهدة على زيارة الكثير من دعاة الحرية والمناهضة للتمييز والإمبريالية في العالم للجزائر، وأنّها حضرت زيارة أويفير تامبو المناضل ضدّ نظام الفصل العنصري بجنوب أفريقيا، الذي درس في جامعة واحدة مع الرعيم والمناضل نلسون مانديلا، وكانا صديقين ورفيقين في التضليل الطويل ضدّ نظام الأبارتاياد، حيث أنسسا معاً في عام 1944 رابطة الشباب التابعة لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي. وقد عاشرت إيلين مختفياً في قات الشاشة سنة 1960.

ثورة نوفمبر زلزلت ثقة الغرب الاستعماري ..

المسلح افتداء بشورة نوسمبر، فشكلا تنظيميا عسكريا سميأه "امكونتو وي سيفي" أي "جح الأمة". وتم إرسال تامبو إلى الدول والشعوب الصديقة من أجل حشد الدعم والتأييد لحركة الكفاح الوليدة هناك وجمع الأموال والسلاح، وفي 1962 بعد استقلال الجزائر، أتفي القبض على المناضل ناسون مانديلا وحكم عليه بالمؤبد، بينما باقي تامبو يتردد على الجزائر التي دعمته بالمال والسلاح والتدريب، وفي سنة 1967 أصبح تامبو رئيسا للمؤتمر الوطني، قبل أن يخلفه مانديلا على رأس الحزب سنة 1991 بعد مرضه، ثم وفاته لاحقا سنة 1993.

تأثير تامبو ومانديلا بفضل الشعب الجزائري الميرر ضد قوى الظلم والاستعمار العالمي، وخاصة تycim ثورات نوسمبر، حيث كانا يطلبان من جنودهم احترام الشرف وقوانين حقوق الإنسان. وعدم الاعتداء على النساء والأطفال والشيوخ والمدنيين، وبانتهاج حرب تحكمها الأخلاق ضد عدو غير أخلاقي وغير إنساني.

إن اشتداد الكفاح المسلح بالجزائر وضراوة القتال هو الذي أدى حثما إلى استقلال كل من المغرب في 02 مارس 1956 وتونس في 20 مارس 1956، واضطرار الفرنسيين إلى إرجاع منطقة هزان في ليبية الشقيقة للوطن الأم في 22 نوفمبر 1956 أيضا، طمعا من فرنسا في تجميع وتركيز مقدراتها العربية من أجل مواجهة الثوار الجزائريين، فقد أحدثت ثورة نوسمبر زلزالا عنيفا تحت أقدام المستعمرون الفرنسي وحلفائهم الغربيين وأنجت حركات تمدد في صفوف الجيش الفرنسي، وأدخلت الغرب الاستعماري بأكمله في أزمة ثقافة، ولكنها أعطت من الجانب المقابل، أملا في التفوس وبعثت روح التحدي والمقاومة في صفوف الشعوب الإفريقية والعربية المستمرة والمضطهدة، التي كادت أن تسسلم للقهقر والظلم العالميين، فالقطعت أجيالا يأكلها هذه الدفعة أو النفس الحضاري التحوري مما برع روح المقاومة والكفاح من جديد في كل الأوطان الإفريقية، وخفف من صدمة وانتكاسة العرب في فلسطين.

الزمبابوي" ومؤسس
ناميبيا بالجزائر

استقبلت ودعمت الجزائر بعد الاستقلال المناضل الزيمبابوي العربي جوشوا نوكومو الذي تأثر هو أيضاً بنضال الشعب الجزائري ويقيم زعيمين، وكان يُلقب "الأب الزيمبابوي"، فيعد معاناة مع الاستعمار البريطاني، استقلت "روديسيَا" كما كانت تسمى سابقاً سنة 1965، لكن سرعنان ماسيمطري البيض على الحكم وأقاموا نظام فصل عنصري بالبلاد اضطربت جوشوا نوكومو إلى تأسيس حركة تحرر سقهاها "رامو" ثارت كل النعم من أبناء ثورة نوفمبر المجيدة، ومن استقبلتهم الجزائر ودعمتهم أيضاً الزعيم الناميبيي صامويل نجوما، مؤسس دولة ناميبيا، الذي كافح نظام الفصل العنصري بجنوب إفريقيا، مطابلاً باستقلال بلده في نفس كل عربي ومسلم، وهم يرون أنجازات وانتصارات ثورة نوفمبر على أعلى القوى الاستعمارية في ذلك الوقت، ومما يحسب لثورة نوفمبر أنها ساهمت بشكل غير مباشر في تحرر جل الأوطان الإفريقية قبل أن تتحرر الجزائر توجهاً للكفاح طويل ومرير.

نوفمبر حول الجزائر المستقلة إلى محج للثوار

نوفمبر 1954

ثورة الجزائر وحركة التحرير الفلسطينية



معن بشور
لبنان

مواقفها من قضايا التحرر والعدالة في الأمة والعالم، وفي مقدمتها قضية فلسطين، وبدأت توظف دورها المتامن في أمتها العربية والإسلامية وقارتها الإفريقية وعالمن الجنوب عموماً من أجل فلسطين، لاسيما حين نجحت الجزائر وجنوب إفريقيا في طرد الكيان الصهيوني الضو المراقب في الاتحاد الإفريقي، من الاتحاد، لاسيما لا سيما أن ما يجمع الدولتين بفلسطين أيضاً هو أن الجزائر عاشت تجربة مترفة مع "المستوطنين" المستعمرتين الفرنسيتين، كما أن شعب جنوب إفريقيا قد خاض نضالاً مميراً لاسقط نظام الفصل العنصري في بلاده (الأبارتايدي) أملين أن تقتدم الجزائر والعالم المتعاطف اليوم مع الشعب الفلسطيني، خصوصاً في غزة، ضد الدواعو الوحشي الصهيوني المستمر منذ السابع من أكتوبر، من أجل نزع الشرعية الدولية عن الكيان الصهيوني الذي لم يكن تاريخه سوى تاريخ انتهاك المواريث والقوانين والشرعيات والقرارات الدولية والذي يصل بممارساته إلى أعلى أشكال الوحشية والعنصرية والتازية.

كانت الجزائر حاضرة في العديد من الجلسات التي ضممتني إلى الأخوة مؤسسي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) منذ انطلاق الرصاصات الأولى لقوات العاصفة (الجناح العسكري لحركة فتح) في 1-1-1965، ولاسيما في جلسات جمعتني بأحد مؤسسيها القائد المقايد خليل الوزير (أبو جهاد) الذي كان أول ممثل لـ "فتح" في الجزائر بعد الاستقلال عام 1962، مفتتحاً أول مكتب لحركة فتح ومشرفاً على معسكرات تدريب مقاتليها الذين تعلموا فيها كثيراً، كما كان يقول أبو جهاد، عن تجربة الثورات الجزائرية الممتدة على مدى 130 عام، وأخرها الثورة التحريرية التي انطلقت في الفاتح من نوفمبر 1954.

التاريخي، ليس من باب الوفاء للجزائر ولكنه الثورة العظيمة فحسب، ولا حتى من باب التأكيد على مكانة الجزائر عند الشعب الفلسطيني الذي لا ينسى قول قادة الثورة الجزائرية عام 1962، لا يكتمل استقلال الجزائر إلا بتحرير فلسطين"، وإننا مع فلسطين ظالمة أو مظلومة"، ناهيك بدور علماء الجزائر ومجاهديها وأشيقائهم من بلدان المغرب العربي في الدفاع عن الأقصى والقدس في جيش القائد الكبير صلاح الدين الأيوبي الذي اطلق اسم باب المغاربة على أحد أبواب الأقصى تقديرًا لبسالة المجاهدين المغاربة وفي المقدمة منهم إبناء الجزائر. وطبعاً لا ينسى الفلسطينيون في زمن التطبيع قول الممتدة من عام 1975 إلى عام 1990، والتي كانت تصفية المقاومة الفلسطينية بذاتها في لبنان كنا نمس بوضوح دور الإسرائيلى للبنان وحضار عاصمته بيروت ثلاثة أشهر في صيف 1982، حيث دعت الجزائر عبر ممثلها المقيمين في لبنان أو المع眸ين إليها والأتين من الجزائر دولاً إلى الغزو أدواراً هامة في الدفاع عن المقاومة الفلسطينية وتضميده الجراح بينها وبين أشقائها اللبنانيين والعرب جميعاً. وهنا لا ننسى كلمات قالها لي الأخ الرئيس الشهيد ياسر عرفات شهية لمنقاد دولة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر لإعلان الاستقلال الفلسطيني عام 1988. لقد اختبرنا الجزائر لهذا الحدث

والجهاد، مما جعل للجزائر مكانة معنوية لدى كافة الفصائل الفلسطينية تجعلها مؤهلة للعب دور في مبارات توحيد العمل الوطني الفلسطيني، وأخرها مبادرة الرئيس الدكتور عبد المجيد تبون في تم الشمل الفلسطيني قبل أكثر من عام التي وإن لم تتحقق كافة الغايات المرجوة منها، لكنها نجحت في تبريد الأجواء بين القوى الفلسطينية ووقف التناحر والتصامن مع كل أطراف هذا الواقع دون تدخل في شأنهم الداخلي، كانت من الأفكار الملموسة للثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها، وقد دفعت، كما الجزائر، أحياناً أشماناً باهظة ثمناً لهذه الاستقلالية.

ولم تكن بصمات الثورة الجزائرية على حركة التحرير الفلسطيني محصورة بزمان التأسيس والانطلاق فقط، بل استمر التأكيد عليه طيلة العقود المتالية، ولم يكن مصهوراً بحركة (فتح) الإسرائيلى للبنان وحضار عاصمته بيروت رئيسياً لها، وصولاً إلى الغزو الإسرائيلي للبنان وحضار عاصمته بيروت في 1967، أي بعد عامين ونصف على استقلال الجزائر.

كما أن فكرة قيام جبهة التحرير الوطني الجزائرية، قد ألمت بالشعوبين المؤسسين أن يسعوا لبناء حركة تحرر وطنية شاملة تضم مناضلين من كافة التيارات الفكرية والسياسية في الجزائر الذين يجمهم هدف تحرير بلادهم، بل



د. رaphiq Touissi
جامعة هارفارد

الثورة الجزائرية تحمل مشروعًا متكملاً

هذه المبادئ العامة للإسلام قد توصل إليها العقل البشري اليوم بشكل عام، مما يثبت صحة طرح ابن رشد بعد التناقض بين العقل والشرعية. إن هذا المبدأ الجديد الذي أتت به ثورتنا له جذور فكرية في تراثنا الفقهي الإسلامي المعاصر، فهي تشبه نكبة الظاهرية لابن حزم الأندلسي في القرن 11م، التي تنطلق من مبدأ أن العلال والمباح هو الأصل في كل شيء، وما لم يكن نص صريح بتعريفه فهو مباح لل المسلم، ولو يطبق هذا المبدأ الذي يشبه مطراه إنه نداء نوافير، فمنهانه يتخلص المسلم نهايًا من فكر وفاته جامد يعراض كل ما يطرأ من جديد على المسلم على ميزان الحال والحرام، الذي تتحكم فيه عادة عقلية الفقيه وثقافته ومصالحة وغيرها من العوامل الذاتية والموضوعية، فهم حرمون من أمرور تبين لنا بعد زمن أثنا كذا مخطئ فيها. فلو أخذنا نظيف إليها المواقف والمقاصد الإسلامية التي وضعتها الشاطبي، لجعلت المسلم متكتماً على العالم المعاصر دون أي حذر أو عقد، ويمكن لنا القول في الأخير إن نداء نوافير قد وضح وسط فكرة الظاهرية لل المسلم المعاصر، بل لخص في جملة ما توصل إليه المفكر عابد الجابري الذي دعا بعد بحث عميق في العقل العربي إلى العودة إلى مرجعياتنا الفكرية المغاربية الأندلسية المتمسدة بالعقلانية كابن حزم والشاطبي وابن رشد وابن خلدون وغيرهم، كي يتمكن المسلم من دخول الحداثة، ويسمح لنا أيضًا بمواجهة الأفكار الدخيلة المنتجة للإرهاب والمهددة لأمننا.

الديمقراطية دون مرافقتها بالعدالة الاجتماعية وخدمة المغرومين، كما لا تتحقق هذه العدالة دون حريات وديمقراطية، لكن يحتاج هذا المبدأ الجديد إلى تفكير جدي لوضع الميكانيزمات العملية والمؤسساتية لتجيسيه على أرض الواقع، فيكون بذلك نظاماً جديداً أو التأسيس العمدي بعد المجيد تبون مجدداً، عقب ظهور ما يسمى "اتفاقات أبراهام" أن الجزائر ترفض رفضاً قاطعاً الهروبة العربية نحو التطبيع وتنتمس بالدفع عن أم القضايا بكمال حقوق الشعب الفلسطيني في الجزائر التاريخية. وهذا يقىء الجزائر أمينة منطلقات ثورتها التحريرية في كل

الاعتزال بينهم وهو يتم لهم إسلامية. فلهذا أصرت أرضية الصومام على شرح ذلك بالتلخيص بأنه ليس معناه "دولة ثيوقراطية"، أي بعينيه. يلاحظ القاريء لتداء أول نوافير في نسخته الأصلية أن هناك خطأ قد وقع عند ترجمته من الفرنسية إلى العربية، ومنها الإهمال أو التأسيس العمدي بعد ترجمة *et* إلى حرف الواو، فيبدل ما يشبه عسكرية مهمتها التحضير للعمل المسلح، ومن هذه المنظمة والتنظيم الاستقلالي انبثقت جهة وجه وجيشه التحرير الوطني، فكل مفجري الثورة ينحدرون من المنظمة الخاصة التي أشانتها الحركة الشعبية (إمارة أثر عباس في القبائل الصغرى / إمارة أحمد بن القاضي في جرجرة / إمارة العمالقة في مدينة الجزائر / إمارةبني جلاب في توڤرت / إمارة تنس / إمارة الدزاودة في الحضنة والزاب / مملكة تلمسان) متصارعة عاجزة عن صد الخطر الإسباني، الذي كان يسعى إلى تنصير شمال إفريقيا بعد طرد المسلمين من ديارهم في إسبانيا، في وقت غابت فيه السلطة المركزية في الجزائر، بسبب انقسام البلاد إلى إمارات كبيرة (إمارة أثر عباس في القبائل الصغرى / إمارة أحمد بن القاضي في جرجرة / إمارة بناني جلاب في توڤرت / إمارة تنس / إمارة الدزاودة في الحضنة والزاب / مملكة تلمسان) متصارعة في نهاية الوجود الإسلامي في إسبانيا، وكانت أن يتذكر السيناريو في الجزائر لولا الاستنجد بالدولة العثمانية ورثة الخلافة الإسلامية، وفي هذا السياق التاريخي، فإن الوطن كان يمتد حيث تمت العقيدة الإسلامية العابرة للأعرق.

تحمل الثورة الجزائرية مشروعًا متكملاً يستهدف بناء مجتمع ونظم جديد، وهو ما يظهر بجلاء في موثيقها، ومنها نداء أول نوافير الذي يعد البيان التأسيسي للدولة الوطنية، وكذلك أرضية الصومام الذي هو شرح وإثراء لداء نوافير الذي لا يكون أي تباين، ومحفظ من أن يأتي مستقبلاً من تستغل فكرة "صمن إطار المبادئ الإسلامية" بتركيزها على حل الحريرات السياسية للفرد، أما الشعوبيون فيعتبرون أن الديمقراطية في العالم الرأسمالي هي ديمقراطية بروجوازية استقلالية تتحكم فيها طبقة محدودة في قوت الشعب، لكن حل نداء أول نوافير وأرضية الصومام بـ "الثيوقراطية" المعرفة من الصومام هذه الإشكالية التي ما زالت مطروحة إلى حد اليوم: لمن الأولوية للديمقراطية والحقوق السياسية أم للعدالة الاجتماعية على حساب الحريرات السياسية؟ أو ما سمعتها أرضية الصومام في إطار المبادئ الإسلامية؟، وبـ "الثيوقراطية" المعرفة من الصومام هذه الإشكالية التي ما زالت معنى دقيقاً ومحدداً يتمثل في إمكانية للسلم أن يمارس حياته بكل حرية، كما يامكانه الاستعنان بالمنظومات القانونية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتيحها قبول "ديمقراطية واجتماعية"، وتعتقد أن تتقى واضعي النداء والأرضية نابع من إدراكهم استحالة ضمان الحريرات

نوفمبر 2023

علاقة الجزائريين بفلسطين ومقدساتها

ضروب من الكفاح المشترك وتاريخ من الدعم ضد الصهيونية



د / حمودي ابرير
جامعة باتنة 1

17
ملف

الخميس 02 نوفمبر 2023
18
ربيع الثاني 1445
العدد 7548

ظل الجزائريون أكثر شعوب الأرض المساندة للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية عادلة منذ ظهور الأطماع الصهيونية في فلسطين نهاية القرن 19، وكما وقفوا معها في حروب "النكبة" وـ"النكسة" وـ"المجزمة" السابقة، يقفون اليوم داعمين ورافضين لحرب الإبادة التي تمارسها حكومة الحرب الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وسكان قطاع غزة دون اعتبار لقانون الحرب الدولي، في هذا المقال سنحاول تحديد حقائق التاريخ ومقتضيات الجغرافيا التي فرضت قواسم مشتركة على الشعبين لتجعل من الجزائريين أكثر من مجرد أشقاء للفلسطينيين.

المعاصرة في الأول من جانفي 1965، بعمليات عسكرية أطلقتها وحدات الصاعقة الفتحاوية - التي تدرب معظم عناصرها في المدارس العسكرية الجزائرية - ضد أهداف إسرائيلية، وبأسلحة جزائرية وعربية، في مناطق متفرقة، منها "ديشوم" وهي إحدى قرى الجزائريين في فلسطين قرب الحدود اللبنانيّة، وفي الضفة الغربية والقطاع، معتمدة الأسلوب السري وـ"حرب العصابات" .. كانت مناسبة أخرى استهم خلالها "ثوار نوفمبر" قد ترجم في القراءة 14 من الميثاق الوطني الفلسطيني التي نصت على: "أن مصر الأممية العربية، بل الوجود العربي بذاته مرتبطة بمصير القضية الفلسطينية، ومن هذا الترابط ينطلق سعي الأمة العربية وجهودها لتحرير فلسطين، ويقوم شعب فلسطين بدوره الطبيعي لتحقيق هذا الواجب القومي المقدس"، ومن هنا يبدأ شبه تطابق في الأيديولوجية الثورية بين "الأفلان" - جهة التحرير الجزائرية - وبين حركة "فتح" ومن خلالها منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات، فتحولت الجزائريون وثورتها بذلك، إلى نموذج لاستراتيجية الثورية التي تبناها قادة النضال الوطن الفلسطيني، ولهمما لكل الثوار والأحرار في العالم.

الجزائر المستقلة والخطوات الأولى لدعم الفلسطينيين سياسياً

بعد الاستقلال كان من الطبيعي أن تميل الجزائري في نزعتها الثورية لكتاب الشعب الفلسطيني، وتعترف به وتقف معه، ولم يمض الكثير من الوقت حتى تحولت إلى جهة حقيقة قادمة فتح والنضال الفلسطيني، بعد اتصالات أولية بدأها الدبلوماسي الجزائري محمد بن قاسي استكمالاً لاتصالات سابقة مع الفلسطينيين، وخليل الوزير نفسه، الذي اقترح توطيد العلاقات الجزائرية مع حركة فتح خلال الفترة بين 1962-1964، وتتويجاً لذلك التقارب سمح للحركة بفتح أول مكتب لها في الجزائر والعالم في 23 سبتمبر 1963 برئاسة خليل الوزير (أبو جهاد) الذي جاء من الكويت خصيصاً للمهمة، وقد تحول هذا المكتب إلى نافذة للحركة على حركات التحرر العالمية للتعرّف بالقضية الفلسطينية، وبعد عام وعمل من الجزائر كما أكده أبو جهاد نفسه، وقد توج ذلك الدعم بتأييد إنشاء "منظمة التحرير" ومن بعدها "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بقيادة جورج حبش، في محاكاة لـ"جهة التحرير الجزائرية" التي تأثيرها حبس، لتكون حاضنة للعديد من التنظيمات القومية واليسارية، وعتمد أساساً على الدعم الشعبي بدل الجيوش والأنظمة العربية التي أثبتت عجزها بعد هزيمتها عام 1967، وأعتمدت في نضالها على العمل السري وحرب العصابات، كما وجد الفلسطينيون في الجزائر المستقلة داعماً مؤثراً، فقد منحت للنشطاء منهم جوازات سفرها، حتى باسماء حركية تسهل تنقلاتهم ونشاطاتهم العسكرية والدبلوماسية، وأدخلت في جهد سياسي يحسب لدبلوماسيتها ياسر عرفات أول مرة إلى الأمم المتحدة عام 1974، واستضافت الفلسطينيين بعد خروجهم من بيروت عام 1982، ويرمزية مرتبطة بمقدرات الثورة الفلسطينية، أعلن الرجل "أبو عمار" استقلال دولة فلسطين من على أرضها ذات نوفمبر من عام 1988، فمثلت الجزائر بفلسفه وأسلوب كفاحها الثوري، ويمثل هذا الدعم والموافقة، الصدى الذي لم يضاهيه آخر في كفاح وفكير الفلسطينيين إلى الآن.

ثورة فلسطينية بأساليب جزائرية؟

تجسيد الدعم العسكري الذي كانت الجزائر تقدمه للفلسطينيين وهي التي تتبنى خيار "المقاومة المسلحة" حل بها أحمد الشقيري أحد أكبر قادة النضال السياسي الفلسطيني في 30 ديسمبر 1963، وبعد عدة لقاءات مع مسؤولين جزائريين خرج بتصريح في نهاية الزيارة لمجلة "آخر ساعة" المصرية قال فيه: "أن قيادة المجاهدين في الجزائر سيءوترون شباب فلسطين لا في الجزائر وحدها، بل في مصر وسوريا والعراق أيضاً، وهو ما يجسّد بعد أن أعلن رغبة عودة مثل منظمة التحرير الفلسطينية الجديد في الجزائر، عن بداية التمريرات العسكرية لفتح قادمة النضال الفلسطيني المتوفدين عليه من آخر شهر جانفي من عام 1964".

لقد كان انطلاق الثورة الفلسطينية

شاملة تجمعها العقيدة، وتوحدها الفكرة، ولا توجد لنفسها قيادات وهمية، بل تخلق قيادات بنفسها في أرض المعركة، حركة فدائية ما إذا لم يكن في وسعنا نحن كذلك أن ننسى حرارة واسعة تكون ضرباً من الجبهة - جبهة التحرير الوطني الجزائرية - كما شكلت نصوص التصريح الأول لجبهة التحرير الوطني حول القضية الفلسطينية لاحقاً عام 1968 من المستوحى من بيان أول نوفمبر 1954، قبل أيام من حلول الذكرى الأولى لـ"نكسة إسرائيل" التي أكدهت فيه على الخيارات الأساسية التي يجب أن يكون عليها النضال الفلسطيني، والوسائل التي يجب أن يتحمّل إليها في طريق كفاحه لتحرير فلسطين، حيث طالبت بتصير القوي الفلسطينية في "جبهة تحرير وطنية" حقيقة تأسيس حركة فتح، وكانت الثورة الجزائرية 1954-1962،

الجزائريون والفلسطينيون.. تاريخ من الجهاد المشترك

ظل الاتصال بين الجزائريين دون بالشرق العربي بما فيه فلسطين دون انقطاع، وذلك منذ دخول الإسلام بلاد إفريقيا، وقد جسد الجنابين الديني والثقافي أبرز صور ذلك التواصل منذ ما قبل الحروب الصليبية، وكانت الفتوحات الإسلامية قاسماً مشتركاً قوياً أدخلت الجزائريين وفلسطينيين في مرحلة تاريخية أكثر قرباً من بعضهما، حيث جاهد فيها المسلمين من الجزائرو فلسطين وغيرهما جنباً إلى جنب لنشر رسالة الإسلام والذود عن دياره، فقد شارك عدد من الجزائريين في جهاد جيش نور الدين زنكي، وإلى جانب القائد صالح الدين الأيوبي في معركة "حطين" الفاصلة بين المسلمين والصلبيين في 4 جويلية 1187 م يقدمهم "سيدي بومدين شعيب" الذي فقد أحد ذراعيه فيه، وتواصلت صفحات الجهاد المشترك بين الجزائريين والفلسطينيين منذ تلك الفترة، واستمرت خلال القرون التي تلتها خاصة بعد الهجمة الشرسة التي شنتها الإسبان على المسلمين بعد سقوط غرناطة في سنة 1492 م وضياع الأندلس، وأثناء فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر بين القرنين 19 و 20 ولدّافع سياسية ناجمة عن ممارسات سلطات الاحتلال التي ظلت تعمق كل كيان سياسي جزائري مستقل، استقر عدد آخر من الجزائريين وأجدادهم في المنطقة، وقد كانت أكثر قوّات المهاجرين تأثيراً في مصير البلدان التي وصلوها، تلك التي وصلت فلسطين، وهي الفتاة التي استقرّ أفرادها في مدن كثيرة منها، حيفا وطبريا وصفد، وقاموا بعد ذلك بتأسيس نحو عشر قرى - تحطّلها إسرائيل حالياً - أربع منها في الجليل الأسفل، وأربع في الجليل الأعلى، وبالقرب من بحيرة طبرية، وبحلول عام 1911 م، وصل عدد الجزائريين في فلسطين إلى نحو 30 ألف، وبعد الحرب العالمية الأولى بدأت موجة أخرى من الجزائريين تولّ وجهها شطر المشرق وفلسطين، هربوا من التجنيد الإنجاري، والظروف التي خلفتها ثورة في الأوراس عام 1916 م، وقد شارك عدد منهم في معارك الفلسطينيين ضد الاندماج البريطاني والجماعات الصهيونية بالقدس، واستشهدوا كما هو حال عمر بن موسى بطل ثورة الأوراس، فكانت بذلك مظاهر التأثر والدعم، الاسمنت الذي لم يضاهيه آخر في كفاح وفكيره، وبقي محافظاً على صلابته حتى الأن.

صدى الثورة الجزائرية في: نضال ومواضيق الفلسطينيين:

شكل انطلاق الثورة الجزائرية، وانتصارها في فترة وجيزه، هزة ذات أثر معنوي وتعريضي كبير في نفوس النخب الفلسطينية، فقد أكد صلاح الألفي (أبو إبراهيم) وهو أحد قادة العمل السياسي الفلسطيني، وأحد مؤسسي حركة "فتح" الأشرفية آنذاك، وهو ما ورد في النقطة الأولى في تصريح "الأفلان" . أما النص الثاني الوارد في ذلك التقرير ويدور الطليعة". وقد أكدت "مجلة فلسطيننا" المنبر الإعلامي لفتح على قوة حضور وتأثير الثورة الجزائرية في فكرة تأسيس واحد، هو "جهة التحرير الوطني" فقد احتواه نص المادة 08 من الميثاق الوطني الفلسطيني بالثورة المسلحة طريقاً للعودة والتحرير، قد نبع من اقتدائها بتجربة الجزائريين الأبطال، ورأى المشرف على المجلة "توقف الغوري" في إحدى افتتاحياته "أن الحركة الفلسطينية القادرة على تغيير هذه الثورة، يجب أن تكون على خطى الثورة الثانية، التي يجب أن تتوقف لصالح

شكل انطلاق الثورة الجزائرية، وانتصارها في فترة وجيزه، هزة ذات أثر معنوي وتعريضي كبير في نفوس النخب الفلسطينية، فقد أكد صلاح الألفي (أبو إبراهيم) وهو أحد قادة العمل السياسي الفلسطيني، وأحد مؤسسي حركة "فتح" الأشرفية آنذاك: "بدأت الالتفافات خلال هذه الفترة - الفترة التي تلت نكبة 1948- التي أثارت فيينا من الإحباط أكثر مما أثارت هيمنا من الرضا، بالنظر إلى مشروع كان يدرونا حتى ساعة، قبل قيام الثورة الجزائرية، من قبيل الأحلام، فالوطنيون الجزائريون كانوا قد شكلوا منظمة تخوض الصراع ضد الجيش الفرنسي



نوفمبر 1954

المشروع الاستعماري من الجزائر إلى فلسطين.. نقاط التشابه والاختلاف



محمد شعيبان
صوان

ونحن نعيش اليوم ذكرى ثورة الجزائر في الفاقح من نوفمبر، نرى بعض التشابهات وبعض الفروقات عن معركة فلسطين ضد نفس فكرة الاستعمار الاستيطاني الإلهالي الذي يستهدف إزاحة السكان الأصليين وإحلال المستعمرين الغرباء محلهم:



معضلة الاندماج

ممسموح بها للفرنسيين، كالحرس السياسية في انتقاد الحكومة، وكانت تذكرهم دائمًا أن الجزائري مواطن من الدرجة الثانية في وطنه، وقد دفع هذا الوضع المعجبين بالحضارة الغربية للمطالبة باندماج الجزائري في الأمة الفرنسية، وأنكر بعض المتعجبين منهم وجود هوية جزائرية مستقلة عن فرنسا وقالوا: فرنسا هي أنا (هناك ظاهرة مشابهة في فلسطين اليوم نتجت عن الأسرلة حيث يطالب البعض بحق المواطن فقط في الكيان الصهيوني ويسمي ذلك "معارضة" وهو إقرار ضمني يكون المساواة تعارض توجيه هذا الكيان الحصري)، وحتى عندما وصلت الجبهة الشعبية الاشتراكية للحكم في فرنسا (1936) ونادت بعلاقات جديدة مع المستعمرات كان القانون الذي اقترحته بهدف تأييد الاستعمار الفرنسي (مشروع بلوم فولييت) لا يتبع المواطن إلا لعدد ضئيل من الجزائريين لا يزيد عن 25 ألفاً من أصل 4.5 مليون ومع ذلك عارضته جماعة الضغط الاستيطانية والمحافظون مما أدى إلى سقوط المشروع، ثم سقطت حكومة الجبهة الشعبية نفسها.

التشابه والاختلاف

اتفاق النموذجان الفلسطيني والجزائري على مواجهة الاستعمار الاستيطاني الإلهالي، وببراته، ولم يكن هذا الشكل شائعاً في الاستعمار الذي تعرض له العالم العربي، وكانت المبررات التي قدمتها فرنسا لاحتلال الجزائر هي نفسها المبررات التي قدمها هرتزل إلى الدول الغربية لرعاية مشروعه "الحضاري" ضد "الهمجية" الإسلامية، وهي نفس المبررات التي يسوقها الصهاينةاليوم في عدوانهم على غزة، وعلى كونه احتلالاً وحشياً وحشية تليق بحضاره ترى الغاية النفعية المادية تبرر أي وسيلة، وعلى كونه استعماراً يضر على غريته عن محیطه في سبيل احتكار المزايا، ويستورد مكونات غربية لتكرس غربته ويفضل ذلك على التعامل مع أصحاب البلاد رغم الشعارات الكاذبة عن التعددية وقبول الآخر الإنسانية ونسبة الحقيقة وبقية جماعة الأكاذيب التي لا نرى أثراً لها في الميدان، وهي موجودة في كتب المثل والنظريات فقط.

ومن الفروقات أن تجربة الجزائر كانت قبل الانهيار الأخلاقي العربي، تعطي بدعم من أكبر دولة عربية هي مصر التي كان زعيمها جمال عبد الناصر جاداً في مطاردة فلول الاستعمار البريطاني والفرنسي القديم مستفيداً من طرف انقلاب الزمن وظهور دول عظمى جديدة والخلاف بين القدماء والجدد، الذي ظن الزعيم لبره أنه خلاف على فكرة الاستعمار وليس صراعاً على موقع الهمينة، حتى تعرضت مصر للعنوان الثلاثي بمشاركة فرنسية بسبب دعم مصر لثورة الجزائر، وهو ما تقتده الحالة الفلسطينية اليوم بعدما نجم النفاق ووصل الانهيار الأخلاقي العربي حد التعاطف مع الصهاينة ومشاركتهم في العدوان وهو ما يكمن متورضاً في زمن الثورة الجزائرية حيث لم يجرؤ المنافقون على إظهار ما بدوا لهم، وكان الانقسام السياسي في الساحة الجزائرية لا يذكر، والثورة تعم الساحة، وأعوان الاستعمار وداعم الاندماج يخشون ظلالهم، ولكن في زمن الانهيار اليوم يصبح دعاء الاستسلام وفلسفته المهزيمة بأعلى أصواتهم ويتصدرون المناصب والمناصب، وتلاميذ الضاحية، ويخشى الانصار عواقب النصرة في زمن مازال يعيش أثار الأحادية ويتردد في دخول زمن التعددية القطبية، ويقف الجميع يتفرجون والله ما يتفرجون إلا على مصادرهم بعد حين.

وصارت الجزائر جزءاً من فرنسا (كما صارت فلسطين إسرائيل)، ولكن سكانها غير الأوروبيين أصبحوا رعايا الجماهير الإسلامية (نفس الوضع في فلسطين في مجال الحقوق السياسية والواجبات والمزايا الاقتصادية والأوضاع الإدارية والقانونية)، نفس المطالية بالاستقلال الذاتي منح المستوطنون وهو مجال بحث وحيارات وبيجي الجزائريون في وضع اجتماعي متدهن، ووافق هذه الحالة مصالح الحكم في فرنسا، ويتحدث روجان عن جعل قانون صدر في سنة 1865 الجزائريين رعايا وليسووا مواطنين فرنسيين، وكان على من يريد أن يبحث منحه المواطن أن يتخل عن هويته الإسلامية ويقبل بالعيش وفق قوانين الأحوال الشخصية الفرنسية، ويقول بريق المواطن لم يتقدم لوتوكسي إن الفرنسيين استخدمو أشد للحصول عليها من ملاليين الجزائريين سوى ألفي شخص في مدة ثمانين عاماً بوربون من استعمار الجزائري سنة 1830، وحملت لهم الإقامة فيها بعد سقوط الأسرة الملكية بوقت طويل، عيساوي إلى أنه في سنة 1912 كان خمس المستوطنين الأوروبيين بعد الأرباح، ولم تتحقق ذات رغبات الذي الذي ظل الأهالي الجزائريون يطالعون به عبتأً، في الوقت الذي كان فيه إسبانيا وإيطاليا ومالطا وبقية السواحل الأوروبية المتوسطية، (وهو ما يذكرنا بتتساهل الكيان الصهيوني في توثيق الهوية اليهودية للمستوطنين الأفارقة، ويشير المؤرخ السوسيتي فلايدمير ورويغ بريل الموزع الموسوعي لفلايدمير لوتوكسي، ولعل الاستشهاد بكل مؤرخين الأسباب وحشية لإرهاب الجزائريين سوى ألفي شخص في العدد الشعبي، وأبادوا القبائل الموالية للأمير عبد القادر من بكرة أبيها (هل تذكر هنا الإيادات الصهيونية منذ النكبة والعدوان الثلاثي ثم النكسة وغزو لبنان وحضار بيروت ومجازره وحرروب المدن الفلسطينية بعد الانتفاضات المتواترة)، ويستشهد بشهادات عاصرت الأحداث أكدت أن الفرنسيين قاموا بقطع آذان الأسرى وسي الزوجات والأطفال والاستلاء على القطعان، وعرضوا النساء في المزاد العلني كالدواجن، وقطعوا رؤوس الأسرى لتلقين العرب درساً في احترام السلطة، "وأدى نير المستعمرين إلى كارثة اقتصادية تامة في الأرياف الجزائرية، ففي غضون الأعوام 1868-1870، عممت البلاد الماجاعة واقتات الناس الحشاش وفي حالات كثيرة كانت تلاحظ حوادث أكل لعوم البشر، ورافقت المجاعة الكوليرا التي أودت بحياة عشرات الآلاف من الجزائريين بحماية القانون الفرنسي فقد كانوا يؤدون الخدمة العسكرية على طلاق، وافتتاح المنشآت الجديدة في الأرياف المحاصل وإقتلاع البساتين وقتل الرجال والنساء والأطفال وعدم قبول الأسر (ليس المشهد مقارباً لما في غزة الضاحايا)، وفي عام 1866 كان عدد ألف مسلم جزائري قتل منهم ما بين 80-25 ألفاً غير أعداد هائلة من الجنح، ومع ذلك كانت القوانين المطبقة على الجزائريين تتسم بالتمييز إذ عاقبتهم على أعمال الوحشية التي ارتكبها الاستعمار.

أول نقاط التشابه أتنا في الحالين الفلسطينيين والجزائريين أيام نفس التبريرات التي عرضها المعتدون، فاحتلال الجزائر كان لنمير خطط داخلية تتعلق بتشييد الملكية الفرنسية مرة ثانية بعد عصر الثورة، وكانت مغامرة خارجية أيسر الطرق لخشد الرأي العام، ولأسكات أوروبا أعلنت فرنسا الأهداف التقليدية المعادية للإسلام: القضاء على القرصنة (وهي التسمية القديمة لمصطلح الإرهاب المعاصر)، ووقف التجارة بالعبيد الماسي حيين (وكان قوانين حرب الثلاثمائة سنة كانت وقفاً على المسلمين منذ كارثة سقوط غرناطة)، وإيقاف دفع الجزية من السفن الأوروپية للجزائر، ولما عرض هرتزل مشروعه على طاغة أوروبا لاسماها بريطانيا، لوح يكون كيانه المرتخي رأس جسر الحضارة في وجه الهمجية، مع أن القضية كلها كانت تخليص أوروبا من مشكلة داخلية على غرار المشكلة في فرنسا من قبل، والآن هي فائض السكان اليهود غير المرغوب فيهم، ونفس التبرير يسوق الكيان الصهيوني اليوم بالإعلان عن الحرب ضد الإرهاب الإسلامي، والتتشابه الثاني هو الممارسة الاستعمارية الاستيطانية الإلهالية التي تهدف إلى وضع فئة سكانية محسوبة على أوروبا محل السكان الأصليين الذين يتمنون إلى المشرق الإسلامي، فهذا الاستعمار ليس المقصود منه النهب المالي والاقتصادي وحده على غرار الاستثمار البريطاني في الهند ومصر، حيث كان الهدف هو استغلال الموارد المحلية لتشغيل قطاعات الاقتصاد في المركز البريطاني، وفرض التخلف على الاقتصاد المحلي والفقير على السكان الأصليين ليزدهر اقتصاد بريطانيا، أما في الحالة الجزائرية ثم الحالة الفلسطينية فقد جلت أفواج من أوروبا أساساً لتحل محل الأهالي المحليين، ونوعية المستوطنين هي التتشابه الثالث، وفي الجزائر عملت الآلة العسكرية الفرنسية بكل قوتها على استبعاد الجزائريين من جنة الإعمار التي كانت تدعى بناءها في الجزائر، وهي كانت تبنيها بالفعل ولكن لفئة المستوطنين وحدهم، الذين كانت قلة منهم فرنسيين وبالحقيقة من شذوذ آفاق أوروبا، وعلى حساب الجزائريين ومعاناتهم، هذه المعاناة هي التتشابه الرابع، ولعل الاستشهاد بكل مؤرخين الأسباب وحشية لإرهاب الجزائريين في العدد الشعبي للأمير للأمير (نفس الممارسة في الجزائر مع وجوب التركيز على المقارنة بما يحدث في فلسطين اليوم مع شذوذ آفاق أوروبا اليهود الصهاينة):

وحشية الاستعمار

يقول المؤرخ البريطاني يوجين روجان إن العالم العربي لم يشهد استعماراً استيطانياً كالاستعمار الفرنسي في الجزائر، إلا في فلسطين، وقد وجهت فرنسا مقاومة الأمير عبد القادر بسياسة الأرض المحروقة في المناطق الداخلية بهدف إضعاف التأييد الشعبي للأمير (نفس الممارسة الصهيونية حالياً وبنفس الدافع)، نفس دافع الولايات المتحدة عندما دمرت وحاصرت العراق، وقامت الجنرال بييجو بإحراب القرى وإغزاع الماشية ودفعها للهرب وإتلاف المحاصيل وإقتلاع البساتين وقتل الرجال والنساء والأطفال وعدم قبول الأسر (ليس المشهد مقارباً لما في غزة الضاحايا)، مما أدى إلى تحطيم اقتصاد الريف، وكان للحرب آثار مدمرة على الجزائر إذ راح ضحيتها مئات الآلاف من الجزائريين (نفس الأثر للحرب على فلسطين منذ النكبة سنة 1948 بل مما قبل ذلك زمن الانتداب البريطاني).

نوفمبر 2023

الفلسطينيون وثورة التحرير الجزائرية

الشّيروني



د. أحمد شانتي
جامعة الشّيخ العربي
التّبّسي، تبّسة

19
ملف

الخميس 02 نوفمبر
18 الموافق
ربيع الثاني 1445
العدد 7548

مشروع استعماري بلغ مائة واثنين وثمانين عاماً، تواصلت خلالها محاولات طمس الهوية القومية للجزائر، وتشويه موروثها الثقافي العربي الإسلامي من أجل تأصيل تبعيتها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. وذلك على الرغم من الخلل الفاحش في ميزان القدرات والأدوار فيما بين فرنسا ذات التاريخ الإمبراطوري وأحد أهم حلف الأطلسي وبين أحد شعوب العالم الثالث، التي عملت فرنسا جاهدة لدفعه نحو التخلف والضعف».

وقد ظهرت في الثورة الجزائرية قدوة جديدة - لم تستعد منها الحركة الوطنية الفلسطينية - وهي العمل رغم الخلاف والإرادة رغم التفكك (75)، فرغم الاختلاف في وجهات النظر بين الجزائريين، وبرغم كل عمليات اغتيال وتصفية رفاق الدرب ومسلسل محاولات التآمر الداخلية والخارجية إلا أن قادة الثورة الجزائرية أبقيت صرارات القيادة منضبطة ضمن حدود وحدة الصيف طوال سنوات الكفاح، ولم تدخل الثورة في معارك هامشية توثر سلباً على مسار الثورة بشكل عام.

قامت الثورة الجزائرية على أساس الواقعية الثورية وهي تطور جديد على صعيد حركات التحرر، وهو ما استفادت منه الحركة الوطنية الفلسطينية، فقد لجأت قيادة الثورة الجزائرية إلى الاعتماد على النفس في ظل الحصار العسكري الذي فرضته فرنسا على الحدود الشرقية والغربية، ورفعت شعار الاعتماد على النفس وراحت تأثر بمساعدة الجنود في مجال صنع المتفجرات من جهة ومن جهة أخرى رفعت شعار «سلاخنا نفتكه من عدونا» وهو شعار أتى نتائج إيجابية معينة وهذا ما جعل الفلسطينيين يسقطون من حسابهم أن الصهيونية تؤيدها قوى الاستعمار والإمبرالية أو أن الصهيونيّين أشد ضراوة من المعمرين الفرنسيين، لأنها أحاطت المستعمرين الصهيونيّين بنوع من الرؤية الفكرية فأما ان يبقوا في إسرائيل أو لا وطن لهم، بل يجب النهوض بالمستطاع والمتأخر، ومناجزة المستدمرون وهذا ما أدى إلى نجاح التجربة الجزائرية.

لقد وجد العديد من شباب فلسطين المתחمّس - وعلى اختلاف مشاربهم الفكرية - والذي وقع في «الاشكالية مستعصية الحل» في انتصار التجربة الجزائرية، وتصفية اقدم تجربة استيطانية في الوطن العربي، وجد المثال الملمح والنمذج الحسن للاقداء إذ شهد عام 1963 تشكيل عشرات الخلايا والتنظيمات الشبانية التي رفعت شعارات التحرير والعودة، واعتماد الكفاح المسلح كخيار استراتيجي وبالاعتماد على القدرات الذاتية المعززة بالدعم العربي الرسمي والشعبي.

للمقالة مراجع

احتلت الثورة التحريرية حيزاً من اهتمام العرب والمسلمين، حيث أحيا زخمها عازيمهم، فهبا جميعاً لدعمها ومتصرّتها، وكان من أكثر العرب احتفاء بالثورة الجزائرية الفلسطينيين، فرغم النكبة التي حلّت بهم لم يفرطوا في دعمها، سواء بالتبّع والاتّصال أو تنظيم المهرجانات والمظاهرات، فقد ذكر صلاح خلف «أبو إياد» أن الفلسطينيين شكلوا «لجنة معونة للثورة الجزائرية».

العرب اتجهوا إلى وسائل الضغط عن طريق الإثبات والمعارضات الاحتجاجات والمظاهرات مستغلين في ذلك التغير النسبي في ميزان القوى لصالح قوى العريمة وأن يقهر فرنسا ذات الحول صاعدة على حساب فرنسا وبريطانيا وذلك في محاولة منهم لتحقيق استقلالهم تفدياً لمبادئ الأمم المتحدة.

وكان يعيّب هذا الاستقلال المنقوص - المأخوذ بالطرقسلمية - القيد الظاهر والخلفية المتمثلة في المعاهدات والأحكام فجروا من الثورة ليلة الفاتح نوفمبر لم يكن يتجاوز الأربعيناء وقد ارتفع هذا العدد عشرية انتفاضة العشرين أوت 1955 إلى حوالي أربعين ألفاً، ورغم هذا التزايد ورغم أهميته، فإنه لم يكن كافياً لأن الأسلحة لم تكن متوفّرة لا نوعاً ولا كمّاً، ناهيك عن

العالم لما تعرض له هو من مسح العقيدة ومعه لأصالته ومحاولته الإثبات على ما تبقى من هويته، لم يتوقع أحد أن يرى هذا الشعب نور حكم البلاد بصورة مباشرة طوال قرن وثلث القرن، وكانت ثورة ضد روح التشكيل التي زرعتها هذه

بمجموعة من الشباب صمم أن يفرض دمه على أرض الحرية وأن لا يرضى بالدنية، والمتبّع لانطلاق الثورة الجزائرية يلجد أن هذه الثورة هي ثورة معلّمة، هي بحق ثورة المعجزات، فعدد الثوار الذي فجروا هذه الثورة ليلة الفاتح نوفمبر لم يكن

يتجاوز الأربعيناء وقد ارتفع هذا العدد عشرية انتفاضة العشرين أوت 1955 إلى حوالي أربعين ألفاً، ورغم هذا التزايد ورغم أهميته، فإنه لم يكن كافياً لأن الأسلحة لم تكن متوفّرة لا نوعاً ولا كمّاً، ناهيك عن

ميزات وخصائص تميزها عن كثير من الثورات وتجعلها أعظم منها، وأبلغ تأثيراً وذلك لكونها كانت ثورة مسلحة ضد سلطة استعمارية شرسة حكمت البلاد بصورة مباشرة طوال قرن وثلث القرن، وكانت ثورة ضد روح التشكيل التي زرعتها هذه السلطة الاستعمارية خلال هذه الفترة الطويلة كذلك، وجعلت الشعب الجزائري يرى تاريخه الطويل الزاخر بالأمجاد والبطولات شجاعاً وخالياً، وكانت ثورة نموذجية أيقظت كثير من الشعوب المكبوتة وحفزتها للمطالبة بحقوقها كاملة غير منقوصة.

إن أخطر شيء عاناه الشعب الجزائري طيلة 132 سنة من الاستعمار الفرنسي هو حالة التشكيل في أصله وماضيه وفي شخصيته الوطنية والقومية، وعندما

وفي هذا الإطار طلب من تلاميذ الثانوية التي يشتعل بالتدريس بها، طلب منهم المساهمة كل حسب إمكانياته «فكانوا ان استجابوا جميعاً للنداء برغم بؤسهم، في غداة اليوم التالي، راحوا يمرون بالتابع أمام مكتبه، فيضع عليه البعض قرشان أو ثلاثة، وهي أن كانت مبالغ زهيدة إلا أنها تمثل تضحيات كبيرة من جانبهم، وأخيراً قد جاء صبي حديث وهو بادي الانزعاج ليضع قميصه الذي لا يملك سواه... واكتفي بأن قال: لعله يفيد طفلًا جزائرياً».

ويذكر توفيق المدنى في مذكراته أنه تلقى في بداية الثورة إعانة مالية قدرها مائتى جنيه مصرى من مفتى القدس «أمين العسّىنى»، فسلمها بدوره إلى محمد خيدر.

كما يذكر عكرمة صبرى «خطيب المسجد الأقصى» كيف أن «أمه أعطته نقوده اليسترى لها طعاماً، لكنه تبع بالنقود جميعاً للثورة الجزائرية، وقد فرحت به أمه وأبكيت فيه صنيعه».

أما الطلبة الجزائريون في القدس ونابلس، فقد هبّ عليهم نسائم الثورة بالتقدير والاحتفاء من قبل أخوانهم الفلسطينيين، حيث يذكر سعدي بزيان الإعلامي الجزائري، وأحد الطلبة الجزائريين الرابع بالثانوية الإبراهيمية بالقدس أثناء الثورة التحريرية: كيف غيرت الثورة أحوالهم فيقول: «كانت لهم مشاعر خاصة ومهارة تجاه الجزائريين التي كانت فيها الثورة التحريرية مشتعلة، فلقد قدم أهل القدس للطلبة الجزائريين الدعم المالي والمعنوي وتبرعوا لهم بالمسكن والملابس والطعام وفضلوا لهم على أبنائهم إلى درجة أن الجزائريين لم يكونوا يسكنون مع زملائهم من الطلبة بل كان يتم إسكانهم في مساكن الأستاذة».

ويذكر سعدي موقف مدير ثانوية «النجاح» (أصبحت فيما بعد جامعة النجاح) الذي رفضأخذ تكاليف التسجيل والدراسة من مندوب الجزائريين لما علم أن الأمر يتعلق بطلبة جزائريين تضامناً مع الثورة آنذاك وقد بلغ حد الاهتمام بالجزائريين درجة أن أصحاب الحافلات رفضواأخذ الأجرة من هؤلاء الطلبة بمجرد أن علموا أنهم جزائريون وهذا على مدار العام.

ولم يكتف الفلسطينيون بالدعم المالي، فقد استطاع بعض المتقطعين الوصول إلى جبهات المواجهة بالجزائر، وشاركوا كأطباء أو مساعدين أو مقاتلين، ويدرك المجاهدون عدداً من أسماء الأشقاء الذين شاركوا معهم جنباً إلى جنب في جبهات القتال ضد الاستعمار الفرنسي.

اندلاع ثورة نوفمبر وأشرها على القضية الفلسطينية

شهد التاريخ الحديث والمعاصر عدداً من الثورات، عالمية التأثير بسبب ما أحدها من تغيير في أوضاع البلدان التي اندلعت فيها والبلدان الأخرى خارج حدودها، وعلّم أن الأحداث التاريخية تقاس بمدى ما تحدثه من تأثير وتأثير في الأوضاع المحلية والدولية.

غير أن الثورة الجزائرية لها



قامت ثورة نوفمبر 1954 أعادت الثقة للشعب الجزائري بنفسه وأكدت الإمكانيات البسيطة والعادق الجمة التي يواجهه قوة إمبريالية متطرفة متعطشة للدماء، شحدت قواتها واستعانت بآحلافها، وهل بإمكان

وقبل نجاح التجربة الجزائرية

كانت كثيرة من الشعوب التي عانت من ضيم المستدرم قد فقدت الثقة في نفسها، وعجزت عن فعل أي شيء،

فكثير من هذه الشعوب اختارت

مرغمة الذوبان في الغير، فالملعون

تسقط هذا الفرق في ميزان القوة من

معادلة الشعوب المستضعة في

وقوفها ضد قوى الطغيان

والجنوبية وسكان أستراليا، ومعظم

أربقيات المحبيّن الهادى

والهندي وفي الأطلسي، الذين

مسخّتهم المجتمعات الأوروبيّة

الغازيّة واجتّشت هوبيّهم، فأصبحوا

تبعاً لها، وهذا ما حدث تقريراً لشعب

الجزائر قبل تأسيس فتح بخمس

سنوات قد إفادتنا إفاده عميقه.

كما مأذونين بسيرة الوطنيين الجزائريين

الذين استطاعوا أن يشكّلوا جهة

صلبة وان يخوضوا المعركة ضد

جيشه دولي يفوق جيشه ألف مرة،

وأن يحصلوا على معونة متعددة

الأشكال من مختلف البلدان العربية

والإمبريالية وجبروت الغطرسة

إلى مسخرات متاحرة، وإن يفلحوا

في الوقت نفسه في عدم الخوض

بالتجهيز لأي منها، فكانوا رمزاً، إذا

رد فعل حقيقي عليها.

ولقد كان انتصار حركات التحرر

الجزائرية ضربة قاسية لقوى

الاستعمار والإمبريالية في العالم، فلم

يُكن أحد يتوقع أن يأتي يوم يرى فيه

هذا الشعب الذي لم يتعرض شعب في

نوفمبر 1954

الثورة الجزائرية في عيدها التاسع والستين.. نعم وذج لتحرير فلسطين



د/ حبيب حسن اللوب - تونس
رئيس منتدى البحوث
والدراسات من أجل اتحاد
المغرب العربي

والألغام والقنابل الموقوتة التي زرعها الاستعمار الفرنسي وتركها قابلة للانفجار، ومن بينها الملاحق السرية لاتفاقيات الاستقلال ومسألة العدود والجهل والفقر، مما أثر على مشروع وحدة المغرب العربي الكبير، الذي ناضلت من أجله الحركات التحريرية والوطنية والحزبية المغاربية، ودعت إلى تحسينه على الأرض الواقع بعد طرد الفرنسيين. وبالرغم من المصالحة التاريخية الأولى في قمتى زرالدة ومراركش وتأسيس اتحاد المغرب العربي في فيفري 1956، يبقى الاتحاد المغاربي يدور في حلقة مفرغة، بسب المشاكل الحدودية واختلاف بين الأنظمة السياسية.

وباعتبار الدولة الجزائرية وصبة مؤئمنة على رسالة الثورة الجزائرية ومبادئها وتجسيدها على أرض الواقع، ساهمت في كل الحروب العربية الإسرائلية من أجل تحرير فلسطين 1967 و1973، ودعمت وساندت القضية والنضال الفلسطيني معنوياً ومادياً وبدلوا مasisياً، ووجهت دعوة إلى المنظمات الفلسطينية لزيارة الجزائر سنة 2022، والمشاركة في اجتماع الحوار المصلح وترميم البيت الفلسطيني من الداخل، واحتضنت الجزائر الدورة 31 للقمة العربية من 1 إلى 2 نوفمبر 2022 في عيد الثورة الثامن والستين.

وطرحت فيها تفعيل المبادرة العربية للسلام للحل الصراعي الفلسطيني مع كيان الصهيوني في إطار الأقليات، ورفضت التطبيع مع إسرائيل، وقد سبق أن تقدمت وطروحات مشروع لاصلاح بيت العربي، والمتمثل اعتماد مبدأ التصويت وتدوير منصب الأمانة العامة، وضخ ويث دماء جديدة في مؤسسة الجامعة العربية، ووضع خريطة طريق للمصالحة بين الإخوة والأشقاء الليبيين واليمنيين والسوريين، لوضع حد لسلف الدماء والدخول في مرحلة بناء الدولة الجديدة، يعيش فيها الأمن والسلام والاستقرار والرفاهية والتداشر والتواافق وألغت احتفالات بعيد الثورة التاسع والستين في الداخل والخارج نوفمبر 2023، تضامناً مع الشعب الفلسطيني في حربه التحريرية، وتبقى رسالة الثورة الجزائرية في بعدها العربي والمغاربي ودماء الشهداء الظاهرة حية، تثير الدرب والسبيل للأجيال القادمة في الوطن العربي والمغرب الكبير واليوم مقاومة الفلسطينيين في حاجة إلى الاقتداء بالثورة الجزائرية واستلهام دروسها وعبرها، وقد ثبتت استقلال الدول واسترجعت استقلال الجزائر ووهبت الاستقلال للعديد من الدول الإفريقية.

تحيي الجزائر، الذكرى التاسعة والستين للثورة التحرير الجزائرية، على أمل أن تستخلص من محظاتها ورسالتها الخالدة ومشروعاًها الحضاري، دروساً وعبر المتصحح وتعديل واستشراف المستقبل، لقد حظيت الثورة التحريرية الجزائرية وتجرتها التاريخية باهتمام الكثير من الباحثين على اختلاف جنسياتهم وإيديولوجياتهم، للأهداف النبيلة التي كانت ترمي إليها، والمبادئ الفكرية والقيم الإنسانية التي تأسست عليها، وكذا مشروعها الحضاري المتمثل في إرساء قواعد الدولة الوطنية العصرية على الساحة الدولية في فترة ما بعد الاستقلال.

وأمام تزايد نجاحات وانتصارات الثورة الجزائرية، وهزائم وارتكاب وتهور الحكومة الفرنسية، التي قامت بحملة من العمليات، أبرزها قنبلة قرية ساقية سيدي يوسف بولاية الكاف في 8 فيفري 1958، واستمرت الحكومة التونسية هذه الحادثة بتداول القضية في العرب في الجزائر أصبحت تهدد من حيث الملاحق وفضائحها المغاربي والتفرد بها، ومنحت تونس الاستقلال الذاتي في جوان 1955، وأمام قوة الثورة الجزائرية وتوحد الثوار وانضمام عدد من التونسيين والمغاربة إليها، كلها عجلت بدخول الفرنسيين في مفاوضات جديدة، كوسيلة لتقويض

والمغربي أي مغربتها، وهنا تظهر عبقرية الثورة والقيادة الجزائرية، وقد تقطفت الحكومة الفرنسية لهذا المخطط، الذي قادها إلى انتهاج سياسة استباقية من خلال وضع خطة واستراتيجية تمثلت بدخول في مفاوضات مع التونسيين والمغاربة، لعزل الثورة الجزائرية عن محظتها وهذه الحادثة بتدويل القضية وبالإيجازات والشهائد متعددة من حيث الملاحق وفضائحها المغاربي والتفرد بها، ومنحت تونس الاستقلال الذاتي في جوان 1955، وأمام قوة الثورة الجزائرية وتوحد الثوار وانضمام عدد من التونسيين والمغاربة إليها، كلها عجلت بدخول الفرنسيين في مفاوضات جديدة، اعترفت

جامع الزيتونة المعمور الذي انتسب إليه أغلب الطلبة ابتداء من سنة 1876، وجامع القرقيروين بفاس، وجامع الأزهر بمصر والمشرق العربي. انطلقت مرحلة المقاومة السياسية والثقافية بعد الحرب العالمية الأولى، برجمع الطلبة بالإيجازات والشهائد متعددة بالاختصاصات من كل فرنسا وتونس والمغرب ومصر واستقرارهم بالمدن الجزائرية، فتأسست العديد من المدارس الخاصة والجماعيات والأحزاب والجراثيد والنوادي، ونشط أئمة المساجد في العديد من

ولعل ما يجسد هذا البعد الفكري والإنساني لأدبيات ونصوص الثورة الجزائرية، هي تلك المعركة السياسية التي جرت بين القوات الوطنية والاستعمار، والتي لم تكن فة ط معركة قمع وسجون وإضرابات وانتخابات وقوانين مجحفة وتمرد صارم عليها، بل كانت أيضاً معركة مفاهيم ومبادئ وقيم تصارع فيها الأفكار بين الاستعمار وأطياف العركة الوطنية، وما حملته من مشروع ضاري مفعم بالمبادئ والقيم الإنسانية النبيلة، واستخلاص هذه العبر والدروس من محظات الثورة الجزائرية ومشروعها الإنساني، اغتنمنا فرصة إحياء الذكرى التاسع والستين للثورة الجزائرية، تحت عنوان الثورة الجزائرية في عيدها التاسع والستين: كنموذج لتحرير فلسطين. وللوقوف عند تلك المحظات وما حملته من رسائل وعبر، كان لزاماً علينا العودة إلى أصولها وجدورها وإرهاكاتها، والتي تعود إلى الانتفاضات والمقاومات الشعبية المتعاقبة، التي اندلعت منذ وقوع أقدام الفرنسيين الأراضي الجزائرية في جويلية 1830، كمقاومة أحمد باي والأمير عبد القادر الجزائري ولالة فاطمة نسومر والزعاظمة والشيخ بوعمامه... وغيرها من المقاومات، بالإضافة إلى ذلك نجد الدور البارز والقيادي للزوايا والطرق الصوفية ورجال الإصلاح في المحافظة على مبادئ المجتمع الجزائري وقيمته، والدفاع عن هويته وانتمائه الحضاري.

لقد اتبعت الحكومة الفرنسية خطوة محكمة للتفريغ بحكم الجزائر 1830-1880) وعزلها عن محظتها المغاربي، ففي المرحلة الأولى نهجت سياسة "فرق تسد" بين الجزائريين والتونسيين والمغاربة، ولبع كل من الشيخ عبد الحميد ابن باديس والشيخ محمد الشيشي الإبراهيمي وبعض شيوخ الزوايا والطرق الصوفية المتحررين من الوصاية الإقامة العامة الفرنسية وزملائهم بعد تخرّجهم من الزيتونة وحصولهم على شهاد، دوراً محورياً بمأذرة العلماء الجزائريين.

وهذا العراك والنشاط العزبي والجمعي الجزائريتطور ليصبح مغاربياً، وقد ساهمت فيه الجالية الجزائرية والتونسيين والمغاربة الدارسين في فرنسا، بتشكيل حزب نجم شمال إفريقيا وجمعية طيبة شمال إفريقيا والمسلمين سنة 1927، ليتنقل الحراك المغاربي السياسي بعد الحرب العالمية الثانية إلى المشرق العربي (مصر والعراق وسوريا)، وتزداد عن التنسيق بين الحركات الوطنية الجزائرية، ولكن التونسية والمغاربية.

لقد غيرت ملحمة الثورة الجزائرية، بحق، الغربة العيون- سياسية بالمنطقة العربية والإفريقية، باسترجاع الجزائري لسيادتها، وتبثيت الاستقلال التونسي والمغاربي، وهزم الإمبراطورية الاستيطانية قبل الجيش الفرنسي والمغاربي، على إثر حادثة اختطاف قادة الثورة الجزائرية الخامسة في 22 أكتوبر 1956.

وابتدلت الثورة التونسية في 18



20
ملف

الخميس 02 نوفمبر 2023
1445 ربیع الثاني
العدد 7548



أصداء

بقلم: أ. محمد التاهي الحسني

شعب أنهى إمبراطورية

فأمام الشعب فهو هذا الشعب الجزائري المجيد الذي "أولى حزماً" وزاده اعتماده الإسلام عزماً، إذ "لله العزة ولرسوله وللمؤمنين" فامت penetra سنام الإسلام وهو الجهد كما صحن في الحديث النبوي الشريف.

وأما الإمبراطورية التي أنهتها هذه الشعب المجاهد فهي الإمبراطورية الفرنسية الصليبية بشاهدة الأديبيات الفرنسية، التي تستوحى مقولاتها من العبارة المشهورة وهي "فرنسا هي البنت البكر للكنيسة" وكان الجرم الصليبي دعوياً يقول: إن "المسيحية هي روح فرنسا" (أندي مارلو سقوط السنديان، ص 136)، حاشا السيد المسيح عليه السلام.

كتب الجرم الفرنسي الصليبي غابريال اسكندر كتاباً تحت عنوان، "بدايات إمبراطورية، أخذ الجزائر" (un empire : la prise d'alger)، وأكد مقولته أن أسباب تمسك فرنسا الصليبية السارقة للجرم المشهورة وهي "فرنسا هي الأم" الذي قال إنها كانت قاعدة توسعنا شرقاً وغرباً وجنوباً، بعد ما "كلفتنا تصحيات كثيرة" (ص 49).

وقد أله الشعب الجزائري الأرض تحت أقدام فرنسا، وشوّى جنوب الفرنسيين وكوى جيابهم، ووسم خراطيتهم سمهما "الأرض البركانية" (la terre volcanique) الجزائر التي لا عيب فيها إلا أنها لم تكن شاملة للتراب الجزائري، موحدة للشعب. وهذا ما أدركه الشبان الذين أعلموا الجهاد في 5 ربى الأول 1374هـ (نوفمبر 1954م).

وما دعما في الرمزيات، فإن شهر ربى الأول هو ميلاد أمتنا الإسلامية وتحن من أهم أجزاءها. بذلك يملاً سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبذاته ذوقه هو عيد الأموات، أو عيد "القديسين" عند أهالى الدائرين الفرنسيين.

أدرك الشبان الذين خطت الأقدار في صاحتهم أن يفجروا "البركان" الذي نزل الأعداء الفرنسيين؛ أدركوا أن سبب فشل المجاهدين السابقين أن جهادهم لم يكن موحداً، إذ كان كل فريق يجهاد في منطقته؛ ولهذا قرروا أن يكون "اول نويفمبر" عاماً، شاملاً للجزائر والجزائريين، وكانت النتيجة بعد سبع شهادات وأنهى العدو الفرنسي الجرم الأدبار، وترك جميع الفرنسيين اللصوص الدار، ورجعوا من حيث جاءوا مكللين بالخزي والعار، وتغفرت الجزائر من فحاء الكفار.

لم تكن نتيجة الجهاد الجزائري تحرير الجزائر فقط، ولكن هذا الجهاد كان خيراً وبركة على الشعوب الإفريقية، لأن فرنسا المجرمة أرادت أن تجمع في الجزائر قواتها الموزعة على البلدان الإفريقية، حتى إذا "افتئت" على الجهاد الجزائري، رجعت بطريقها، بأخرى إلى تلك البلدان.

كان أول من استفاد من جهاد شعبنا هما الشعب المغربي والشعب التونسي، إذ منحتهما فرنسا "استقلالاً خديعاً"، كما كان لهذه الاستفادة قائدة لجهادنا، إذ كان الشعبان الشقيقان ظهير أرضنا وشعباً لجهادنا.

أما بقية المستعمرات الإفريقية التي كانت تحت اليمونة الفرنسية فقد سلم الجرم دوغول كما قال "ثلاثة عشر رئيس دولة من يدي علم الاتحاد في ساحة الكونكورد" (مذكرات الأمان ص 75، ويعني "الاتحاد" هذه الدول مع فرنسا المجرمة السارقة). وأما معنى نهاية الإمبراطورية الفرنسية فهو مستوحى من عنوان مذكرات الجنرال راؤول صالان، الذي هو ببساطته "Fin d'un empire". أما أنا فأعاد الله لي وألحاحي وجميع الجزائريين أن يجعل آخر كلامنا قبل كلمة التوحيد هو "الله آن ذل العائن عدد مخلوقاتك مما علمتنا وما لم نعلم على فرنسا المجرمة". ورحمة الله الواسعة على كل من مسنه فرنسا المجرمة باذى ولو كان "كلمة".

تفكيك ورشة لصناعة الأسلحة التقليدية بباتنة

قام أفراد الكتيبة الأقليةمية للدرك الوطني ببريكية بتفكيك ورشة سرية مختصة في صناعة الأسلحة التقليدية والخراطيش مع توقيف شخصين. وتمت العملية بناء على معلومات تضمن بوجود ورشة سرية لصناعة وحيازة وتخزين الخراطيش والماتجرة بها بدون رخصة من السلطة المؤهلة قانوناً.

وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، تم تشكيل دورية والتنتقل إلى منزل المشتبه بهما، حيث أثر أفراد الكتيبة على 169 ألف كيسولة مستوردة و159 كلغ من مادة البارود و550 كلغ من مادة الكبريت الأصفر و175 كلغ من مادة نترات البوتاسيوم. وكان من بين المحجوزات أيضاً سدس 4، بندق تقليدية وبندقية سيد عيار 66 ملم وحوالي 300 خرطوشة وأسلحة بيضاء ومواد كيميائية ومعدات مختلفة تدخل في صناعة الذخيرة. وتقع بين المكان توقيف المشتبه بهما وبحجز كل مات العثور عليه داخل الورشة السرية، وينتظر تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية.

■ س. ع



جز 4.5 كغ كوكايين و68 ألف كبسولة مهلوسات في بسكرة

● حجز مصالح الدرك الوطني ببسكرة كغ من مادة الكوكايين ونحو 65 ألف كبسولة مهلوسات مع توقيف خمسة أشخاص ومصادرة مركرة في ثلاث عمليات منفصلة. العملية الأولى نفذها عناصر الدرك بالجهة الجنوبية لعاصمة الولاية بعد توقيف مركبة نفعية على خلفية تلقي معلومات حول استعمالها في نقل كمية معتبرة من مادة الكوكايين، وبخصوصيتها لها مكان الحاجز الأمني أو قفت الكتفيش، أين عشر بداخليها على كمية 4.5 كغ من الكوكايين وقرابة 48 ألف كبسولة من مهلوسات نوع بريغابالين 300 مغ كانت مخبأة بحاكم وبقصد توجيهها للترويج عن طريق التهريب قبل وقوفها في قبضة الدرك الوطني، أين أحيل راكبها الأربعية على التحقيق.

وفي عمليةتين منفصلتين بأوّل لام تمكن حدات الدرك الوطني من حجز 17000 كبسولة مهلوسات على خلفية تلقي معلومات حول نشاط مروجين في المتاجرة بالمؤثرات العقلية ليتم تعطيل خطة محكمة أشرت حجز الكمية المذكورة مع فتح تحقيق بالتنسيق مع الجهات القضائية. ■ عمار. ل

خوفاً من تجدد الإصابة التي حرمته من المنافسة لأشهر

مدرب الميلان لا يرغب في مشاركة بن ناصر في "كان" كوت ديفوار



حملة تعويض خيبة أمل الخروج المبكر من الكان الأخير، المجموعة الرابعة بديربي عربي خارج التوقعات أمام منتخب جانفي القاسم، ثم بوركينا فاسو يوم 20 من نفس الشهر.

أكدت صحيفة "توتو سبورت" الإيطالية، إن مدرب الروسونيري، لا يرغب في مشاركة الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر، مع منتخب بلاده في بطولة الكان القادمة، وذلك خوفاً على سلامته اللاعب، حيث يخشى المدرب الإيطالي من السيتاريyo الأسوأ، بأن تتجدد الإصابة أو يعود إلى نقطة الصفر مع الطاقم الطبي، جراء المقاومة به في بطولة قوية مثل المنافسة الإفريقية خاصة وأنها ستأتي مع تعافييه من الإصابة وبدایة الدفع به بشكل تدريجي، وفي وقت حساس للغاية بالنسبة للفريق.

● من جهته، يريد إسماعيل بن مناسب الاعداد ناصر المشاركة في لضربة الإفريقي، على أمل أن يستعيد بأفضل صورة ممكنة لضربة بداية مرحلة خروج المغلوب في دوري أبطال أوروبا، والأهم أمجاد الأمس غير البعيد، حين ساهم في عودة المنتخب من عدم اقتطاع المدرب بما قدمه بدلاء بن ناصر، بعد عدة محاولات بائسة بتوظيف أكثر القاري الثاني في تاريخ الخضر، والأول خارج الوطن، ووقتها وحديوة إسماعيل على دائرة الكرة، تجدر الإشارة إلى أن من لاعب لاستنساخ طاقة وحديوة إسماعيل على دائرة الوسط، بما فيهن الجزائري الآخر ياسين عدي وبالبوسي尼 المنتخب الجزائري سيبدأ اللغاية بالتنسبة للفريق.

ع. ع

وحاج في نفس التقرير، أن بيوسي سيكون في أمس الحاجة لخدمات صاحب الثلات رئات في نفس توقيت كأس إفريقيا، إذ سيبدأ رعيم إيطالي على المستوى القاري خطوات تصحيح المسار وتعويض ما فاته في بداية الموسم الحالي، بالعودة إلى مكانه الطبيعي في جدول ترتيب أندية دوري جنة

وزير الاتصال يوقع كتابه الجديد بالصالون الدولي للكتاب



صحافية ناجحة، وكيف نكتب عنواناً ناجحاً. وأوضح، في هذا السياق، أن الصحافة الجزائرية فيها تقصص كبير من هذه الناحية، الناحية المهنية". أما أن يكون هذا الكتاب قيمة مضافة، يقدم أساسيات الكتابة للدراغين في التعليم. ودعماً، في الأخير، لأن يعطي دفع للإعلام الثقافي مستقبلاً في الجزائر، وأن تهتم وسائل الإعلام بالجوانب الثقافية، بالشعراء والمثقفين والكتاب والفنانين التشكيليين وغيرهم، كما كان عليه الوضع في السبعينيات والثمانينيات (...) بعد أن أفلحت اليوم هذا الجانب. ■ واج

● أشرف وزير الاتصال، الدكتور محمد لعصاب، على عملية بيع بالإهداء لكتابه "الصحفي المتميز". هكذا نكتب لوسائل الإعلام الحديثة، في إطار الطبعة الـ26 لصالون الجزائر الدولي للكتاب. وجرت عملية البيع بالإهداء بدار "الوعي" للنشر والتوزيع، على مستوى الجناح المركزي للصالون، وقد أجرى وزير الاتصال، الذي حضر للصالون بصفته مؤلف وكاتب، دردشة مع الزوار من صحفيين وغيرهم من الراغبين في اقتناء كتابه الجديد. وقال لعصاب، في كلمة له، إن الفكرة الأساسية للمعرض هي تقرير الكتاب من القراء، أما عملية البيع بالتوصي أو البيع بالإهداء فهو عبارة عن فكرة ثقافية للتقرير الكاتب والقارئ، وكذا بناء علاقة وطيدة بينهما، وهو حدث ثقافي يتم تنظيمه في كل المعارض الدولية.

وأضاف أن مؤلفه الجديد، الصادر باللغة العربية، هو كتاب أكاديمي تكويني موجه إلى الصحفيين والاعلاميين وطلبة الإعلام بالدرجة الأولى، مبيناً أنه يقدم أساسيات الكتابة للصحافة، سواء كانت صحفة ورقية أو إلكترونية أو سمعي بصري وغيرها. ولفت إلى أن هذا الإصدار يقدم الكثير من الأشياء التي تغيب أحياناً عن كثير من الصحفيين الجزائريين، على غرار كيف نتعامل مع الأرقام، وكيف نجري الاستطلاع غير الرسمي، وكيف نبحث في الانترنت، وكيف نجري مقابلة قضائية ضده، وإحالته على العدالة.

جز 1 كلغ من الكيف المعالج بخشنلة

● قام عناصر فرقه الشرطة القضائية بآمن ولاية خنشلة بمحاربة 1.06 كغ من الكيف المعالج وتوقيف شخصين مشتبه بهما. وتعود حبيبات القضية إلى ورود معلومات بخصوص نية شخصين في نقل كمية من المخدرات بغير ترويجها بمدينة خنشلة، ليتم على إثرها إعداد خطة لتوقيف الشخصين المشتبه بهما. وبعد تحديد هوية الشخصين، تم وضع حاجز أمني ثابت تم خلاله توقيف المشتبه بهما الذين يبلغان من العمر 30 و31 سنة على متن مركبة سيارة سياحية تم إخضاعها للتفتيش الدقيق ليتم ضبط 8 مصاقن من الكيف المعالج كانت مخبأة بحاكم داخلياً. وبعد استصدار إذن بتفتيش مسكن أحد المشتبه بهما، تم العثور على 4 صفات أخرى ليصل الوزن الإجمالي للمخدرات إلى 1 كغ و60 غراماً بالإضافة إلى مبلغ 8 آلاف دج من عائدات الترويج. وبعد استكمال الإجراءات القانونية تم إعداد ملف جزائي في حق المشتبه بهما، وتم على إثره تقديمهم أمام النيابة المحلية. ■ واج

ورشة غير مرخصة تنتج مواد استهلاكية غير صحية في سطيف

● كشفت التحقيقات الأمنية التي باشرتها مصالح الشرطة بأمن دائرة عين أرنات في ولاية سطيف، عن وجود ورشة سرية متخصصة في إنتاج الحلويات، تنشط بطريقة غير قانونية، لإنتاج الحلوي الموجه للأطفال، في ظروف غير صحية. اكتشفت الورشة التي تتغذى على عتاد وتجهيزات لإنتاج الحلوي الفاسدة والتي كانت جاهزة للمحجزة وتحويل صاحب الورشة إلى مقر أمن الدائرة للتحقيق معه، وإنجاز ملف قضائي ضده، وإحالته على العدالة.

■ عصام بن منية

● كشفت التحقيقات الأمنية التي باشرتها مصالح الشرطة بأمن دائرة عين أرنات في ولاية سطيف، عن وجود ورشة سرية متخصصة في إنتاج الحلويات، تنشط بطريقة غير قانونية، لإنتاج الحلوي الموجه للأطفال، في ظروف غير صحية. اكتشفت الورشة التي تتغذى على عتاد وتجهيزات لإنتاج الحلوي الفاسدة والتي كانت جاهزة للمحجزة وتحويل صاحب الورشة إلى مقر أمن الدائرة للتحقيق معه، وإنجاز ملف قضائي ضده، وإحالته على العدالة.

● من الحلويات، مع توقيف صاحب الورشة البالغ من العمر 52 سنة، بعدما بينت